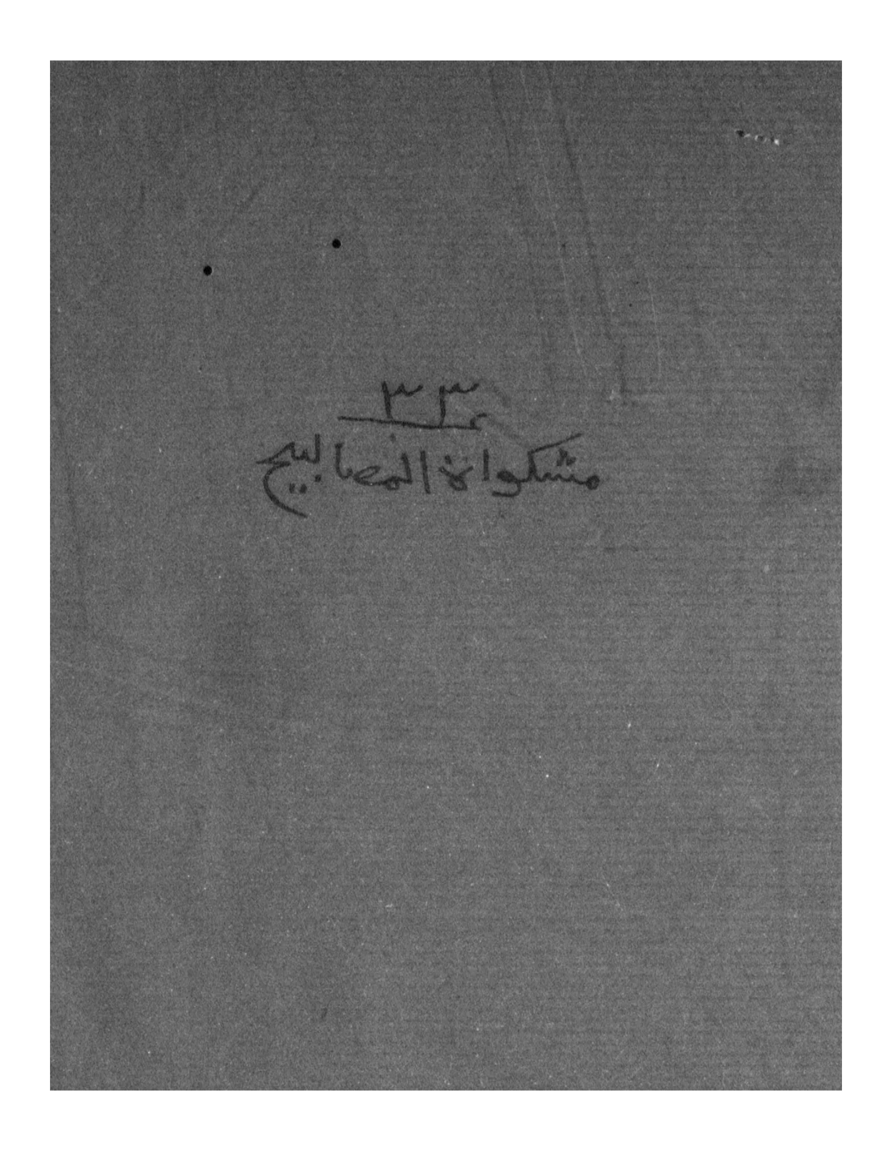
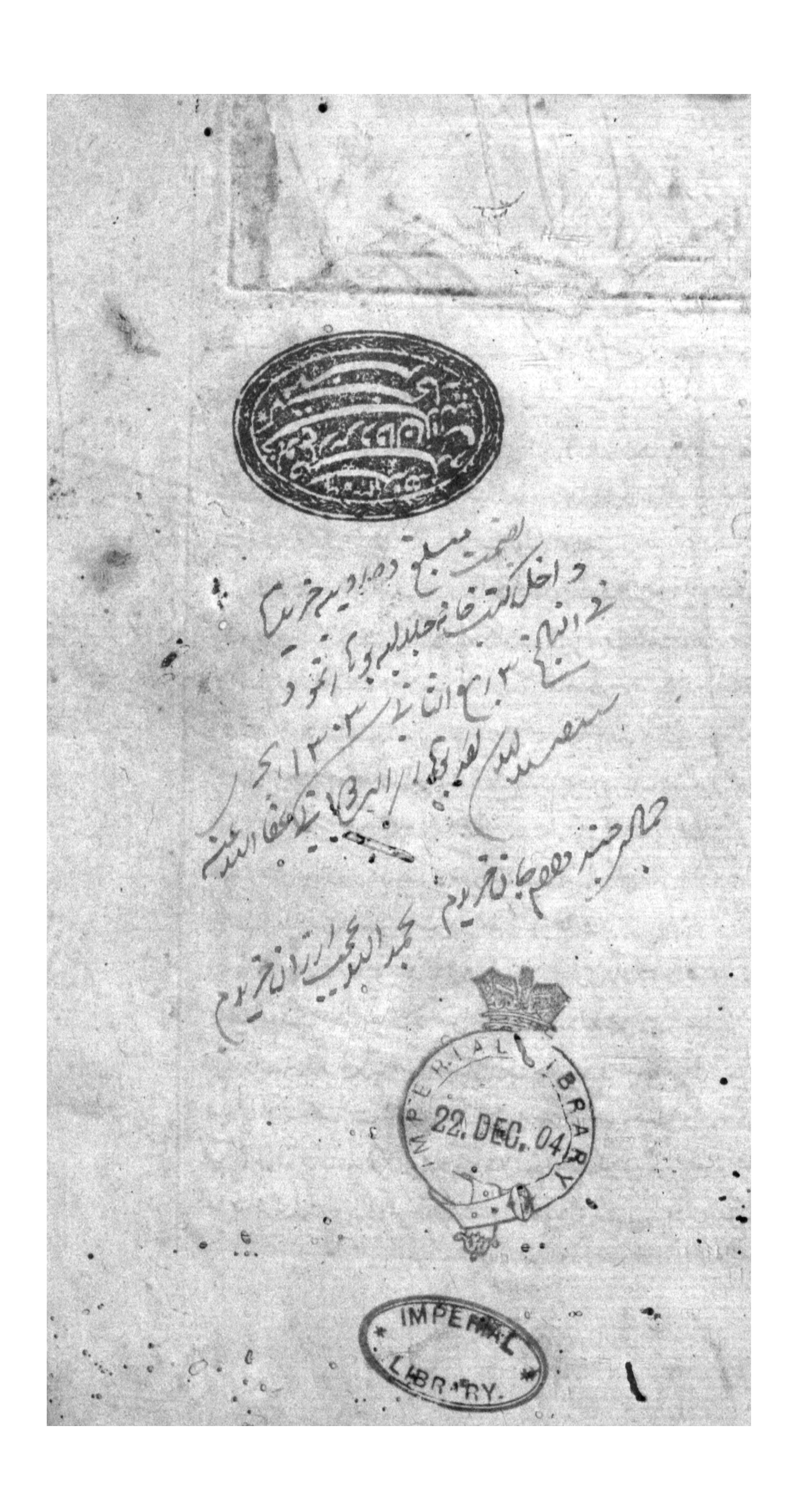


٣٣
مشكواة المصابيح


IMPERIAL LIBRARY
22. DEC. 04
IMPERIAL LIBRARY



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله شهادة
تكون للنجاة وسيلة ولرفع الدرجات كفيلة واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي
بعثه وطرق الايمان قد عفت اثارها وخبت انوارها ووهنت اركانها وجهل مكانها فشيد
صلوات الله عليه من معالمها ما عفا وشفا من العليل في تاييد كلمة التوحيد من كان على
شفا واوضح سبيل الهداية لمن اراد ان يسلكها واظهر كنوز السعادة لمن قصد ان يملكها
اما بعد فان التمسك بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من مشكوته والاعتصام بحبل
الله لا يتم الا ببيان كشفه وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة
ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رفع الله درجته اجمع كتاب في بابه واضبط
لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضي الله عنه طريق الاختصار وحذف الاسانيد
تكلم فيه بعض النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام
كالاغفال فاستخرت الله تعالى واستوفقت منه واعلمت ما اغفله كما رواه الائمة المتقنون
والثقات الراسخون مثل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي و
ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود
سليمان بن الاشعث السجستاني وابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله
محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وابي الحسن
علي بن عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن الحسين البيهقي وابي الحسن رزين بن معوية العبدري

وغيرهم وقليل ما هو وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم
لانهم قد فرغوا منه واغنونا عنه وسردت الكتب والابواب كما سردها واقتفيت اثره
فيها وقسمت كل باب غالبًا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الشيخان او احدهما و
اكتفيت بهما وان اشترك فيه الغير لعلو درجتهما فى الرواية وثانيها ما اورده غيرهما من
الائمة المذكورين وثالثها ما اشتمل على معنى الباب من ملحقات مناسبة مع محافظة
على الشريطة وان كان ماثورًا عن السلف والخلف ثم انك ان فقدت حديثًا فى باب
فذلك عن تكرير اسقطه وان وجدت اخر بعضه متروكًا على اختصاره او مضمومًا
اليه تمامه فعن داعى اهتمام اتركه والحقه وان عثرت على اختلاف فى الفصلين من ذكر
غير الشيخين فى الاول وذكرهما فى الثانى فاعلم انى بعد تتبعى كتابى الجمع بين الصحيحين
للحميدى والجامع للاصول اعتمدت على صحيحى الشيخين ومتنيهما وان رايت اختلافًا فى
نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلى اطلعت على تلك الرواية التى
سلكها الشيخ رضى الله عنه وقليلًا ما تجد اقول ما وجدت هذه الرواية فى كتب الاصول
او وجدت خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الىّ لقلة الدراية لا الى جناب
الشيخ رفع الله قدره فى الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله على من اذا وقف على ذلك
نبهنا عليه وارشدنا طريق الصواب ولم الُ جهدًا فى التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة
ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رضى الله عنه من غريب او ضعيف او
غيرهما بينت وجهه غالبًا وما لم يشر اليه مما فى الاصول فقد قفيته فى تركه الا فى مواضع
لغرض وربما تجد مواضع مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان عثرت
عليه فالحقه به احسن الله جزاك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسال الله التوفيق
والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعنى فى الحيوة وبعد الممات وجميع
المسلمين والمسلمات حسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه كتاب الايمان الفصل الاول عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا وقال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال
الايمان ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره
وشره قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السايل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله و
رسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف
وفيه اذا رايت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم
قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية متفق عليه وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه هذا لفظ
البخاري ولمسلم قال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي المسلمين خير قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر
بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه وعن العباس بن عبد المطلب

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم
يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه مسلم وعن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد والمملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة
الله وذمة رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتى
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه وعن
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
بعدك وفي رواية غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال
هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله لا نستطيع ان
ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام شهر رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه ولفظه
للبخاري وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه او عذبه
فبايعناه على ذلك متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل
النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول
الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس واما
شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري وعن ابي هريرة

اكثر

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما متفق عليه
وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال و
ان رغم انف ابي ذر متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الجنة على ما كان من العمل متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان
المرويان عن ابي هريرة احدهما قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والاخر الكبرياء
ردائي سنذكرهما في بابي الرياء والكبر ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن معاذ قال

قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سئلت
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا ادلك براس
الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام و
عموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى
يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما
نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع تقديم وتاخير
وفيه فقد استكمل ايمانه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم
واموالهم رواه الترمذي والنسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة والمجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس قال قلما
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد
له رواه البيهقي في شعب الايمان الفصل الثالث عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه
النار رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا
دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كنا قعودا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلوة

من

من بين اظهرنا فابطاء علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت
اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار
بني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بير
خارجة والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابوهريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات
علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب وهولاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب
بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها
قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت
قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله
الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا
هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على
اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته
بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت فقال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت
ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال
نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخلهم رواه مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد وعن عثمان رضي الله عنه قال ان رجالا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس
قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس مر علي عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابي بكر
رضي الله عنهما ثم اقبلا حتى سلما علي جميعا فقال ابو بكر ما حملك على ان لا ترد على
اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما
شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت
اجل قال ما هو قلت توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة

هذا الامر قال ابو بكر قد سالته عن ذلك فقمت اليه وقلت له بابي انت وامي انت
احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة رواه احمد وعن المقداد
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر
ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم
من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد وعن وهب
ابن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله
اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخاري في
ترجمة باب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب بمثلها حتى يلقى الله متفق عليه وعن ابي امامة ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا
رسول الله فما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه رواه احمد وعن عمرو بن عبسة
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر
قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال
الصبر والسماحة قال قلت اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
قال قلت اي الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اي الصلوة افضل قال طول القنوت قال
قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال قلت فاي الجهاد افضل
قال من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الاخر
رواه احمد وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
لقي الله لا يشرك به شيئا ويصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم يا
رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل
الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله
قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد باب الكبائر
وعلامات النفاق الفصل الاول عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله

اى

اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون الاية متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري
وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات متفق وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن
فاياكم اياكم متفق عليه وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن قال
عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مومنا
تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان وعن عبد الله ابن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خلصة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم
والله اعلم الفصل الثاني عن صفوان ابن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى
هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا
تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا
في السبت قال فقبلوا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان تقتلنا اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب
ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة
الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان
فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابو
داود الفصل الثالث عن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات
قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك
ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك
صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة
واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك
الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا
ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد وعن حذيفة قال انما النفاق
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه
البخاري باب في الوسوسة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم متفق
عليه وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا
نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك

فاذا

فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق
الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله متفق عليه وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله
اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان متفق
عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء
ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان
يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابن عباس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي
بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه
ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة
بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك
فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد
الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا
ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن

يسارك ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه ابوداود وسنذكر
حديث عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر ان شاء الله تعالى الفصل الثالث
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون
حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم
قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا
الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول
الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلوتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه
واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم وعن القاسم بن
محمد ان رجلا سأله فقال اني اهم في صلوتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلوتك
فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلوتي رواه مالك

باب الايمان بالقدر الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة قال وعرشه على الماء رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم
موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك
ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما
قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت
عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث

اليه

اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق
عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد
ليعمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها
وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم رواه مسلم
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا و
ندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اصحاب السعادة فسييسر لعمل
السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة ويكذبه
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة
العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه وعن
عمر بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم نبيهم وتثبت
الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به

النساء كانه يستاذنه في الاختصاء قال فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخاري وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين
اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
متفق عليه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفي رواية لمسلم يمين الله ملأى قال ابن نمير ملآن
سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه الفصل الثاني عن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب
قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب اسنادا وعن مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من
اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى
يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذي وابو
داود وعن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان
فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا يا رسول الله الا ان يخبرنا فقال للذي في
يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم
ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا
كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على
اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان
امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان
عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في
السعير رواه الترمذي وعن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها
ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه
احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال
ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر
عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه احمد
والترمذي وابو داود وعن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي وعن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين
اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح
ظهرا لبطن رواه احمد وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن
ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من
امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم
وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داود وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داود وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب
الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل
من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي رواه
البيهقي في المدخل ورزين في كتابه وعن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال هم من ابائهم
فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال
من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين رواه ابو داود وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموءودة في النار رواه ابو داود
الفصل الثالث عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد
من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد وعن عائشة رضي
عنها قالت سمعت رسول الله يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن

لم يتكلم فيه لم يسأل عنه رواه ابن ماجة وعن ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب
فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال
لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت
رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله
منك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله
ابن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت
زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود
وابن ماجة وعن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال
انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف
في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
صحيح غريب وعن علي رضي الله عنه قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن
ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما
رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فولدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين
واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من
ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم
على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما
بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة
قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى
عمر آدم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون سنة
قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فاكل من الشجرة
فنسيت ذريته وخطئ وخطئت ذريته رواه الترمذي وعن ابي الدرداء عن النبي

فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه
اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فان كان مومنا فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع
الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى
يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه
فتلتئم فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذي
وعن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات المومن يا تيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول
ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له
وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة ويفتح قال فياتيه من روحها
وطيبها ويفتح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده
وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا
الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم

يقيض

يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة
يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح رواه احمد
وابو داود وعن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول
منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا والقبر افظع منه رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان
يسال رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان
تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون
بدل تسعة وتسعون الفصل الثالث عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره و
سوي عليه سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله
لم سبحت ثم كبرت فقال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه رواه احمد
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت
له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا
وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت
ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر
قوله قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس
يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت

فيقول كنت في الاسلام فيقال له ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات
من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج
له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج
له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين
كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا
مشعوفا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس
يقولون قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر
الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال
له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجه
باب الاعتصام بالكتاب والسنة الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من
اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري وعن جابر قال جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
رواه البخاري وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما
انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا
وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه وعن رافع بن خديج
قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل فقال ما تصنعون قالوا
كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت قال فذكروا ذلك له
فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما
انا بشر رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي
ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني
انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية
البخاري ولمسلم نحوها وقال في اخرها قال فذلك مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى
انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني

الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأ الى وما يذكر الا
اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت وعند مسلم رأيتم
الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع
اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه
الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب رواه مسلم وعن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سال عن النقرة دون شي لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسالته متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان دجالون
كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية و
يفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية رواه
البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته و
يقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما
لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان له من الاثم مثل
آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم

وعنه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز
الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديثي ابي هريرة ذروني ما تركتكم في كتاب
المناسك وحديثي معاوية وجابر لا يزال من امتي ولا تزال طائفة من
امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ربيعة الجرشي
قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال
فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة
وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله
السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة رواه الدارمي وعن ابي رافع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من
امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه
احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في دلائل النبوة وعن المقدام بن
معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا
يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال
فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم
الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود
وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه الى قوله كما حرم الله وعن العرباض بن سارية
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان
الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا اني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء
انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا
ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود وفي اسناده اشعث
بن شعبة المصيصي قد تكلم فيه وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع

والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه
احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة الا انهما لم يذكرا الصلوة وعن عبد الله بن
مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم
خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل شيطان يدعو اليه
وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية رواه احمد والنسائي والدارمي وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه
تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في اربعينه هذا حديث صحيح
رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وعن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل
اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها
الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن
جده وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين ليأرز
الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل
ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس
من بعدي من سنتي رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان
منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت
على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد
وابي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه
سيخرج من امتي اقوام تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى
منه عرق ولا مفصل الا دخله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ
في النار رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا السواد
الاعظم فانه من شذ شذ في النار رواه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني و
ذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني كان معي في الجنة رواه الترمذي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد رواه البيهقي في كتاب الزهد له من حديث ابن عباس وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب
بعضها فقال امتهوكون انتم التهوك الوقوع في الامر بغير روية كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي
في شعب الايمان وعن سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا
وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم
لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان
من عمل منهم بعشر ما امر به نجا رواه الترمذي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد
الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع
والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه
وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال
هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام
واتبعوا المحكم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين
رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل رواه احمد

الفصل الثالث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية والناحية و
اياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد وعن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه
احمد وابو داود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطا وعن
غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة
الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد وعن حسان
قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى
يوم القيمة رواه الدارمي وعن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب
الايمان مرسلا وعن ابن عباس رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء
الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ثم
تلا هذه الاية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين وعن ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سور
فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا
على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك
الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو
الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي
على راس الصراط هو القران وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مومن رواه
رزين ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان وكذا الترمذي عنه
الا انه ذكر اخصر منه وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات
فان الحي لا تومن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه
الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه

فاعرفوا

فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على آثارهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم و
سيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن جابر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التورية فقال يا رسول الله
هذه نسخة من التورية فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتغير فقال ابو بكر رضي الله عنه ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب
الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه
وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني رواه الدارمي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ
كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القران وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها
وحد حدودا فلا تعتدوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى
الاحاديث الثلثة الدارقطني كتاب العلم الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب والمغيرة
بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا في الدين رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه
مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم
القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت
فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القرآن قال كذبت
ولكنك تعلمت العلم ليقال انك عالم وقرات القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من المال كله فاتي
به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا
انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه ثم القي في النار رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا متفق عليه وعن شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا في كل يوم قال اما انه
يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلثا رواه البخاري وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انه

فقال انه ابدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من
يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم
وعن جرير قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة
مجتابي النمار والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن
واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى
اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة فجاء
رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين
من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من
عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه
مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل متفق عليه وسنذكر حديث
معاوية لا يزال من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن كثير بن قيس
قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا ابا الدرداء اني جئتك
من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم و
ان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم
على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجه والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن ابي امامة الباهلي
قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي عن مكحول مرسلا
ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الاية انما يخشى
الله من عباده العلماء وسرد الحديث الى اخره وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف في
الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر
واللؤلؤ والذهب رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا
حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي من اوجه كلها ضعيف وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في
الدين رواه الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب
العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي عن سخبرة الازدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي و
الدارمي وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد وابو داود الراوي يضعف وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المومن من خير يسمعه
حتى يكون منتهاه رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي
ورواه ابن ماجة عن انس وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله
النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل
عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد والترمذي وابو
داود وابن ماجه والدارمي عن زيد بن ثابت الا ان الترمذي وابا داود لم يذكرا ثلث
لا يغل عليهن الى اخره وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه الترمذي
وابن ماجة ورواه الدارمي عن ابي الدرداء وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر اتقوا الحديث عني الا
ما علمتم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران برايه
فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من
النار رواه الترمذي وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران
برايه فاصاب فقد اخطأ رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المراء في القران كفر رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القران فقال انما هلك من كان
قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا
تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه رواه احمد وابن
ماجه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة
احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه في شرح السنة وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة
عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك
الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او مأمور او مختال

رواه ابو داود ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي رواية
اومراء بجدالا ومحنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى
بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره
فقد خانه رواه ابو داود وعن معاوية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلو
طات رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
الفرايض والقران وعلموا الناس فاني مقبوض رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان
يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي وعن ابي هريرة
رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من
عالم المدينة رواه الترمذي وفي جامعه قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله
عن عبد الرزاق قال اسحق بن موسى وسمعت ابن عيينة انه قال هو العمري الزاهد
واسمه عبد العزيز بن عبد الله وعنه فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود وعن
ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه البيهقي
وسنذكر حديث جابر فانما شفاء العي السوال في باب التيمم ان شاء الله تعالى الفصل الثالث
عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب
العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة رواه الدارمي وعنه مرسلا قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل احدهما عالما يصلي
المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والاخر يصوم النهار ويقوم الليل ايهما افضل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس
الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على ادناكم رواه الدارمي وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتيج
اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه رواه رزين وعن عكرمة ان ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القران

ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم
حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك
رواه البخاري وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب
العلم فادركه كان له كفلان من الاجر فان لم يدركه كان له كفل من الاجر رواه الدارمي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المومن من عمله وحسناته
بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا
لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحيوته تلحقه
من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عائشة انها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اوحى الي انه من سلك مسلكا في طلب
العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وفضل في علم خير من
فضل في عبادة وملاك الدين الورع وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين
في مسجده فقال كلاهما على خير واحدهما افضل من صاحبه اما هولاء فيدعون الله ويرغبون
اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هولاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل
فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي وعن ابي الدرداء قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حد العلم الذي اذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيمة
شافعا وشهيدا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون
من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله اجود جودا ثم انا اجود بني ادم واجودهم
من بعدي رجل علم علما فنشره ياتي يوم القيمة اميرا واحدا او قال امة واحدة وعنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه و
منهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال الامام
احمد في حديث ابي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح وعن
عون قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا
ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضا للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان

البيهقي [illegible] رواه الترمذي [illegible] وعن ابن عباس قال تدارس
العلم ساعة من الليل خير من احيائها رواه الدارمي ع

ثم قرا عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال وقال الاخر انما يخشى
الله من عباده العلماء رواه الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرؤن القران ويقولون
نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من
القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعني الخطايا
رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه
عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم
فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا
هم آخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في
اي اوديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر من قوله
من جعل الهموم الى آخره وعن الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
آفة العلم النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا وعن سفيان
ان عمر بن الخطاب قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما اخرج العلم
من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي وعن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشر فقال لا تسالوني عن الشر وسلوني عن
الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي
وعن ابي الدرداء قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه
رواه الدارمي وعن زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قلت لا
قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي
وعن الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك
حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو بثثته قطع
هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري وعن عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
تعالى لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه وعن ابن سيرين

قال ان

قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم رواه مسلم وعن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله ما جب الحزن قال واد في
جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربع مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء
المراؤون باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى
الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام
الا اسمه ولا يبقى من القران الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم
شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند
اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرا القران ونقرئه ابناءنا
ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال ثكلتك امك زياد ان كنت لاراك من افقه
رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التورية والانجيل لا يعملون
بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي
امامة وعن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه
الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس تعلموا القران وعلموا الناس فاني امرؤ مقبوض
والعلم سينقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما
رواه الدارمي والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم
لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي كتاب الطهارة الفصل الاول
عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض و
الصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو
فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء
والارض لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها

ضياء

الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال
ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا
بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه
مسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له بالسجود
يوم القيمة وانا اول من يوذن له ان يرفع راسه فانظر الى ما بين يدي فاعرف امتي من
بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال
رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر
محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يوتون كتبهم بايمانهم و
اعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم رواه احمد باب ما يوجب الوضوء الفصل الاول عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان
اسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره و
يتوضا متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
توضؤا مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام الاجل محيي السنة رحمة الله عليه هذا
منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم
قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا تتوضا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم قال
فتوضا من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل
قال لا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في
بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او
يجد ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا
لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم

دعا

دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا
من صوت او ريح رواه احمد والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم رواه ابو داود والترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عنه وعن
ابي سعيد وعن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم
فليتوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داود وعن معوية
بن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين
استطلق الوكاء رواه الدارمي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابو داود قال الشيخ الامام محيي السنة
هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه ابو داود والترمذي
الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء تخفق رؤسهم وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت
مفاصله رواه الترمذي وابو داود وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة والدارمي وعن طلق بن علي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس
الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابو داود والترمذي و
النسائي وروى ابن ماجة نحوه قال الشيخ محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني
ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شيء وعن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والترمذي

والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة
عن عايشة وايضاً اسناد ابراهيم التيمي عنها وقال ابو داود هذا مرسل وابراهيم
التيمي لم يسمع من عايشة وعن ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفاً ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ام سلمة انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فاكل منه
ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد الفصل الثالث عن ابي رافع قال اشهد
لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ
رواه مسلم وعنه قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر
قال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع الآخر فناولته
الذراع الآخر ثم قال ناولني الذراع الآخر فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتني ذراعاً فذراعاً
ما سكت ثم دعا بماء فمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم
فوجد عندهم لحماً بارداً فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه
الدارمي عن ابي عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى آخره وعن انس بن مالك قال
كنت انا وابي وابو طلحة جلوساً فاكلنا لحماً وخبزاً ثم دعوت بوضوء فقالا لم
فقلت لهذا الطعام الذي اكلنا فقالا اتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ منه من هو
خير منك رواه احمد وعن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها
بيده من الملامسة ومن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي
وعن ابن مسعود كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك وعن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عمر بن الخطاب قال ان القبلة من اللمس فتوضأوا منها وعن عمر بن عبد
العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم
سائل رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه و
يزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان باب آداب الخلاء الفصل الاول عن ابي ايوب
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا

القبلة

القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه قال الشيخ الامام محيي السنة
رحمه الله هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه وعن سلمان قال نهانا يعني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين
وان نستنجي باقل من ثلثة احجار وان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث متفق عليه وعن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية
لمسلم لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في
ظلهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم
فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه الفصل الثاني عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع وعن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود وعن
ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في
اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود وعن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه
الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها

وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن
ماجة والدارمي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داود
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الغائط فليذهب معه
بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانه زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن
وعن رويفع بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول
بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا منه بريء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من
رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضا فيه فان عامة
الوسواس منه رواه ابو داود والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه
او يتوضا فيه وعن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في جحر رواه ابو داود والنسائي وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابو داود وابن
ماجه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان
الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داود
وابن ماجه وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة
فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابو داود وابن ماجه
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن

وعورات

وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة رضي الله قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجه
والدارمي وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء
في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو
داود وروى الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم بن سفيان قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داود والنسائي وعن اميمة بنت رقيقة
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو
داود والنسائي وعن عمر قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر
لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله
قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه
قيل كان ذلك لعذر الفصل الثالث عن عائشة قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه
كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي
وعن زيد بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاه في اول ما اوحي اليه
فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه رواه احمد
والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل فقال
يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري
يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعن عائشة قالت بال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما امرت
كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي ايوب وجابر
وانس ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ
للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء قال فهو ذلك فعليكموه رواه ابن ماجه وعن
سلمان قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ اني لارى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت اجل
امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا

عظم رواه مسلم واحمد واللفظ وعن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا
اليه كما يبول المراة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب
بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابو
داود وابن ماجة ورواه النسائي عنه عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رايت ابن
عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي
عن هذا قال بل انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك
فلا باس رواه ابو داود وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلا
قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال
لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا
بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك رواه ابو داود باب السواك الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن
شريح بن هانئ قال سالت عائشة باي شيء كان يبدا رسول الله اذا دخل بيته قالت
بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء
قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل
اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب
الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر الفصل الثاني
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي وروى البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن
ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى
الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله

عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه

وعن عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والاباط من بطون ايديهم رواه ابو داود

باب الغسل المسنون

الفصل الاول

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده متفق عليه

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذي وابو داود ومن حمله فليتوضأ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابو داود وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وساخبركم كيف بدء الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى ثارت منهم رياح اذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله

تجارة الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووضع مسجدهم وذهب
بعض الذي كان يوذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود باب الحيض
الفصل الاول عن انس قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها
ولم يجامعوهن في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل
الله تعالى ويسالونك عن المحيض الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع
من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول
الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما رواه
مسلم وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه وعنها قالت كنت اشرب وانا
حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه مسلم فيشرب
واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع
في رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض
ثم يقرا القران متفق عليه وعنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني
الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك رواه مسلم
وعن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي
وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل
على محمد رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول فقد
كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي
هريرة وعن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امراتي وهي حائض
قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه رزين وقال محي السنة اسناده

فسال

ليس

بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً رواه ابوداود والترمذي
والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي
وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن المستورد بن شداد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه
الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه
ابوداود وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي
والدارمي وابوداود وعن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما
ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي وعن
عبد خير قال نحن جلوس ننظر الى علي حين توضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض
واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمي وعن عبد الله بن زيد قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا رواه ابوداود و
الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين
وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي وعن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ قالت فمسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه
توضأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه رواه ابوداود وروى الترمذي الرواية الاولى و
احمد وابن ماجة الثانية وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه
مسح راسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم مع زوائد وعن ابي امامة ذكر
وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يمسح الماقين وقال الاذنان من الراس رواه
ابن ماجة وابوداود والترمذي وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي
امامة ام من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجة وروى ابو داود معناه وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا وعن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وعن عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور وعن عثمان رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنواوي ضعف الثاني في شرح مسلم وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمي والترمذي وعن محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارايت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله

حتى

حتى مات رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بسعد وهو يتوضا فقال ما هذا السرف يا سعد قال افي الوضوء سرف قال نعم
وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضا
ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء وعن ابي رافع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضا وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة
الاخير باب الغسل الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم
قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في
الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين وعن ام سلمة قالت قالت ام سليم يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق
اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصبت على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على
راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو
ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري وعن عائشة قالت ان امراة من الانصار سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من
مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحا

يطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه وعن ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة
فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين
رواه مسلم وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع
الى خمسة امداد متفق عليه وعن معاذة قالت قالت عايشة كنت اغتسل انا و
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع
لي قالت وهما جنبان متفق عليه الفصل الثاني عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل و
عن الرجل الذي يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل قالت ام سليم هل على المراة
ترى ذلك غسل ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى الدارمي وابن
ماجة الى قوله لا غسل عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان
وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن
ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذاك وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا و
كذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي ثلثا رواه ابو داود واحمد
والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت راسي وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتوضا بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب
عليه الماء رواه ابو داود وعن يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل
بالبراز فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء فاذا اغتسل
احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم
ان يغتسل فليتوار بشيء الفصل الثالث عن ابي بن كعب قال انما كان الماء من الماء
رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن علي رضي

عنه

عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت
الفجر فرايت قدر موضع الظفر لم يصبه الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
مسحت عليه بيدك اجزاك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كانت الصلوة خمسين و
الغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال حتى جعلت الصلوة خمسا والغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول
مرة رواه ابو داود باب مخالطة الجنب وما يباح له الفصل الاول عن ابي هريرة
قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له
فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله
فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى
وعن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم متفق عليه
وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ
وضوءه للصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد رواه مسلم وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه رواه مسلم وحديث ابن عباس
سنذكره في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى الفصل الثاني عن ابن عباس قال اغتسل
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي و
ابو داود وابن ماجة وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح
وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل
ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن
علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن وياكل
معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة رواه ابو داود والنسائي

وروي ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا
الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد
لحائض ولا جنب رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي
وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضا رواه ابو داود وعن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني وعن نافع قال
انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان
قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من غائط
او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر
رواه ابو داود وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم
عليه فلم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر
رواه ابو داود وروى النسائي الى قوله حتى توضا وقال فلما توضا رد عليه الفصل
الثالث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم
ينام رواه احمد وعن شعبة قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده
اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسالني فقلت لا ادري
فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم يتوضا وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده
الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داود وعن ابي
رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند
هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا اخرا قال هذا ازكى
واطيب واطهر رواه احمد وابو داود وعن الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وزاد
او قال بسؤرها وقال هذا حديث صحيح حسن وعن حميد الحميري قال لقيت
رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة
زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابو داود والنسائي وزاد احمد في اوله ونهى ان
يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله ورواه ابن ماجة عن عبد الله بن سرجس

باب احكام المياه الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم
قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله
تناولا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد رواه
مسلم وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه الفصل الثاني
عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة
من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه
احمد وابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داود فانه لا
ينجس وعن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى
فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه
شيء رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان
توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه
والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن
ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك
قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابو داود وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه
وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت
تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه
فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت
فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين
عليكم او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه
وعن داود بن صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت
فوجدتها تصلي فاشارت الي ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة
من صلوتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها
ليست بنجس انها من الطوافين عليكم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
بفضلها رواه ابو داود وعن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا بما
افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة وعن ام هانئ قالت
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي
وابن ماجه الفصل الثالث عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن
العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال
عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد
رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها
ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب
والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني
باب تطهير النجاسات الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية لمسلم قال
طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وعنه قال قام اعرابي
فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله
سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري

وعن انس قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي
فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله و
الصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رجلا من القوم فجاء
بدلو من ماء فسنه عليه متفق عليه وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سالت امراة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه وعن سليمان بن يسار قال سالت
عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه متفق عليه وعن الاسود وهمام عن عايشة قالت
كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرواية علقمة والاسود عن عايشة
نحوه وفيه ثم يصلي فيه وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على
ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه وعن عبد الله بن عباس رضي الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم قال تصدق
على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها
فدبغتموه به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه وعن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صار
شنا رواه البخاري الفصل الثاني عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين
بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس
ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر
رواه احمد وابو داود وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي السمح قال يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور رواه ابو داود ولابن ماجة معناه وعن

أم سلمة قالت لها امرأة إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده رواه الترمذي وابو داود والدارمي و
قالا المرأة أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعن المقدام بن معديكرب قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه ابو داود
والنسائي وعن ابي المليح بن اسامة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود
السباع رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفترش وعن
ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع رواه الترمذي وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان
يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابو داود وعن ميمونة قالت مر على النبي
صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى
عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها
الماء والقرظ رواه احمد وابو داود وعن سلمة بن المحبق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسأل الماء فقالوا له يا رسول الله انها
ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابو داود الفصل الثالث عن امرأة من بني عبد الاشهل
قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال
أليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابو داود وعن عبد الله
بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ رواه
الترمذي وعن ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه البخاري وعن البراء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس ببول ما يؤكل لحمه وفي رواية جابر قال ما اكل لحمه
فلا بأس ببوله رواه احمد والدارقطني باب المسح على الخفين الفصل الاول عن شريح بن
هانئ قال سألت علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم وعن
المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت
اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة صوف ذهب يحسر عن ذراعيه
فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح
بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن
بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما
اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا
تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال
الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من
جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي وعن المغيرة بن شعبة
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابو
داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث معلول وسالت ابا زرعة و
محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه ابو داود وعنه انه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه احمد والترمذي وابو داود وابن
ماجه الفصل الثالث عن المغيرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت
يا رسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد وابو داود
عن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه
وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابو داود وللدارمي معناه
باب التيمم الفصل الاول عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم وعن عمران قال كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل

لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه وعن عمار قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب
بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك وعن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة
قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى
جدار فحته بعصا كانت معه وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد
هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا
حديث حسن الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره
فان ذلك خير رواه الترمذي وابو داود وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين وعن
جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون
لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داود ورواه ابن ماجه عن عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس
معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة
بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي
لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر
مرتين رواه ابو داود والدارمي وروى النسائي نحوه وقد روى هو وابو داود ايضا
عن عطاء بن يسار مرسلا الفصل الثالث عن ابي الجهيم بن الحرث بن الصمة قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله

وعن عبد الله بن عمر ...

نسائي

عليه

صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه
ابو داود وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله
فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود الفصل الثالث عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
متفق عليه وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبرئيل عليه السلام
قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم فمي رواه احمد وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه
في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين
ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة
ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في
المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده
الى موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح باب سنن الوضوء الفصل الاول عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء
حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض
واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع
الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره

صاحب الجامع وفي المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول
صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فمضمض واستنشق من كف واحد ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل
وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه
الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما
وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ
منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من
ماء وفي اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري
فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري وعن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري و
عن عثمان انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم
عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم عن المغيرة بن شعبة قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم رواه
احمد وابو داود عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن
لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة
والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه وزادوا في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له وعن
لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل

ليس بقوي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي وابن ماجه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي الفصل الثالث
عن زيد بن اسلم قال ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي
من امراتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشد عليها ازارها
ثم شانك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا وعن عائشة قالت كنت اذا
حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ندن منه حتى نطهر رواه ابو داود باب المستحاضة الفصل الاول عن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه الفصل الثاني عن عروة بن الزبير عن فاطمة
بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر
فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة قالت
ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام
سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن
من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا
خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك وابو داود والدارمي
وروى النسائي معناه وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد
عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام
اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلوة وتصوم وتصلي رواه
الترمذي وابو داود وعن حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش

فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما تامرني فيها قد منعتني
الصلوة والصيام قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من
ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من
ذلك انما اثج ثجا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم سامرك بامرين ايهما صنعت اجزأ
عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات
الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رايت انك
قد طهرت واستنقات فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها
وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن
ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرين الظهر وتعجلين العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين
العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين الفجر فافعلي
وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين
الي رواه احمد وابو داود والترمذي الفصل الثالث عن اسماء بنت عميس
قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن
فاذا رات صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل
للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتتوضا فيما بين ذلك رواه ابو داود وقال
روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين
كتاب الصلوة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب
الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه
شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود
قال ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل

ريا

يا رسول الله الي هذا خاصة قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي
متفق عليه وعن انس رضي الله قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم فيّ كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك
ذنبك او حدك متفق عليه وعن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت
ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك
الصلوة رواه مسلم الفصل الثاني عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن و
صلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن
لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابو داود
وروى مالك والنسائي نحوه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا
جنة ربكم رواه احمد والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابو داود وكذا رواه
في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد وعن بريدة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة
في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض فيّ ما شئت
فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا

عليه هذه الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس
كافة رواه مسلم وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق
يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر
قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت
عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد وعن زيد بن خالد
الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله
له ما تقدم من ذنبه رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة
يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة
مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب
الايمان وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال اوصاني
خليلي ان لا تشرك بالله شيئا وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمدا
فمن تركها متعمدا فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن
ماجة باب المواقيت الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر
ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف
الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس
فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم وعن بريدة قال ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني
اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام
العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني
امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل

وصلى

وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رايتم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين
زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين
حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى
بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث
الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي الفصل الثالث عن ابن
شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبرئيل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب
الى عماله ان اهم امركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها
فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفيء ذراعا الى ان يكون ظل احدكم
مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة
قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل
فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح
والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام خمسة اقدام وفي الشتاء
خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائي باب تعجيل الصلوات
الفصل الاول عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في

المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت
والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه وعن انس قال
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق
عليه ولفظه للبخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية البخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
متفق عليه وفي رواية البخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون
من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت
بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله و
ماله متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة
العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن
عائشة قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر
ما يقرأ الرجل خمسين اية رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة ويوخرون عن وقتها
قلت فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة
من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان
تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا
ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه البخاري وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان
يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه وعن ابي قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا
نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة
لذكري رواه مسلم الفصل الثاني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت
لها كفوا رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول
من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي وعن ام فروة قالت
سئل رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه
احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي لا يروى الحديث الا من حديث عبد الله
بن عمر العمري وهو ليس بالقوي عند اهل الحديث وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله رواه الترمذي وعن ابي
ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا
المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه الدارمي عن العباس وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا

العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم
بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال انا
اعلم بوقت هذه الصلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها
لسقوط القمر لثالثة رواه ابو داود والدارمي وعن رافع بن خديج قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود
والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر الفصل الثالث عن رافع بن خديج
قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحر الجزور فيقسم عشر قسم
ثم يطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الاخرة
فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك
فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل
على امتي لصليت بهم هذه الساعة فامر المؤذن فاقام الصلوة وصلى رواه مسلم وعن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلوتكم
وكان يؤخر العتمة بعد صلوتكم شيئا وكان يخفف الصلوة رواه مسلم وعن ابي سعيد
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من
شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فاخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا
مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف
وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه ابو داود والنسائي وعن
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم
اشد تعجيلا للعصر منه رواه احمد والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل رواه النسائي وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي
امراء يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها
فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم رواه ابو داود وعن قبيصة بن وقاص قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انها يكون عليكم امراء من بعدي يؤخرون الصلوة
فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابو داود وعن عبيد الله
بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل
بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس
فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري
باب فضائل الصلوة في مواقيتها الفصل الاول عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى البردين دخل الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه وعن جندب القسري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه
في نار جهنم رواه مسلم وفي نسخ المصابيح القشيري بدل القسري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه
مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها
في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر

ملاء الله بيوتهم وقبورهم نارًا متفق عليه الفصل الثاني عن ابن مسعود وسمرة
بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر
رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن
الفجر كان مشهودًا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذي الفصل الثالث
عن زيد بن ثابت وعائشة قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد
والترمذي عنهما تعليقا وعن زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلوتين وبعدها
صلوتين رواه احمد وابو داود مالك بلغه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله
بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطا ورواه الترمذي
عن ابن عباس وابن عمر تعليقا وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احزنه امر صلى رواه ابو داود وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية
ابليس رواه ابن ماجة باب الاذان الفصل الاول عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب
فقال الا الاقامة متفق عليه وعن ابي محذورة قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله ثم تعود فتقول
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول
الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله الفصل الثاني عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
رواه ابو داود واحمد والنسائي والدارمي وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم
علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي وابن ماجة وعنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني سنة

الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها
صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على
الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم
الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابو داود وعن بلال قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
ابو اسرائيل الراوي ليس هو بذلك القوي عند اهل الحديث وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك
واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء
حاجته ولا تقوموا حتى تروني رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم
واسناده مجهول وعن زياد بن الحرث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اذن في صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون للصلوة وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون
رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق
عليه وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس
يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا
عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك
على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة
فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رايت فقال انها لرؤيا حق
ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رايت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال
فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه

يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل ما راى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داود والدارمي وابن ماجة الا انه لم
يذكر الاقامة وقال الترمذي هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس
عن ابي بكرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل
الا ناداه بالصلوة وحركه برجله رواه ابو داود عن مالك بلغه ان المؤذن
جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره
عمر ان يجعلها في نداء الصبح رواه في موطا عن عبد الرحمن بن سعيد بن عمار بن
سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه في اذنيه وقال انه ارفع
لصوتك رواه ابن ماجة باب فضل الاذان واجابة المؤذن الفصل الاول وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمة رواه مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى متفق
عليه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا
مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله
لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم عن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر

الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم و
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمود
ا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وعن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك
والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من
النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام
دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي
والشافعي وفي اخرى له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار رواه الترمذي وابن ماجة
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي
غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى
عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة
رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على
كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون
ورجل ينادي بالصلوة الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته و
يشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر
عنه ما بينهما رواه احمد وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال

وله مثل اجر من صلى عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ موذنا لا ياخذ على اذانه
اجرا رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك
واصوات دعاتك فاغفر لي رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن
ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها
وقال في ساير الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابو داود وعن انس قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعا بين الاذان والاقامة رواه ابو داود والترمذي
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعا
عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابو داود
والدارمي الا انه لم يذكر وتحت المطر وعن عبد الله بن عمرو قال ان رجلا يا رسول
الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا
انتهيت فسل تعطه رواه ابو داود الفصل الثالث عن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون
مكان الروحا قال الراوي والروحا من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم
علقمة بن وقاص قال اني لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معاوية كما قال
موذنه حتى اذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال الموذن ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد عن ابي هريرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابو داود وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه
في كل يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة رواه ابن ماجة وعنه قال كنا نومر

بالدعاء عند اذان المغرب رواه البيهقي في الدعوات الكبير باب لمساحد الفصل الاول
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظه للترمذي عن مالك بن الحويرث قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما
اكبركما رواه البخاري عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما
رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه
عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار
ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له
ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته
موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال
بلال اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة
قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه
مسلم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا
تقوموا حتى تروني قد خرجت متفق عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه وفي رواية لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى
الصلوة فهو في صلوة وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل الثالث عن زيد بن
اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة
فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم فقد

فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك
الوادي وقال هذا وادٍ به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا ان ينادي للصلوة
او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد راى من فزعهم
فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا في حين غير هذا
فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها
ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال ان
الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه ثم لم يزل يهديه كما يهدأ الصبي حتى
نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك مرسلا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلوتهم رواه
ابن ماجه باب المساجد ومواضع الصلوة الفصل الاول عن ابن عباس قال لما
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما
خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخاري ورواه مسلم عنه
عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث
فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا
عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى متفق عليه في رواية البخاري لقوم لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه في مسجدي هذا خير من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق
عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه عن عمر قال كان النبي صلعم

ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد
الى الله اسواقها رواه مسلم وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
او راح متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه وعن جابر قال قال خلت البقاع حول
المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك
فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان
تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة
ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في
الجماعة تضعف على صلوته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية قال
اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب
عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل
اللهم اني اسالك من فضلك رواه مسلم وعن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه وعن كعب بن مالك

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله
عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى
مما يتاذى منه الانس متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن
الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا
يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق
عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق
عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه وعن جندب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك رواه
مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وعن طلق
بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه
ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض
ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا
مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف
فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا رواه النسائي وعن عائشة رضي الله عنها
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف وتطيب رواه
ابو داود والترمذي وابن ماجه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
ان يتباهى الناس في المساجد رواه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها
الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران
او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه الترمذي وابو داود وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجه عن سهل بن سعد وانس وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر رواه الترمذي
وابن ماجه والدارمي وعن عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال
ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب
فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة رواه في شرح السنة وعن
عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل في احسن
صورة قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت انت اعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها
بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ
بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات
والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات
وابلاغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من
خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات
وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون
قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث
كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة وعن ابي امامة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو
على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى
المسجد فهو ضامن على الله ورجل من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره
كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة
على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما
رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر رواه والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى
المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود وعن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة
الكبرى رضي الله عنهم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا
دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على محمد وسلم
وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار
في المسجد وعن البيع والاشتراء وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد
رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد
فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي وعن حكيم بن حزام قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام
فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر
وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين
يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما
بالطبخ رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض
كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي والدارمي وعن ابن عمر قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة
الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا
تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله
زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وعن ابي امامة قال ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت
عنه وقال اسكت حتى يجي جبرئيل عليه السلام فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فسال
فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل
عليه السلام يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبرئيل
قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع
مساجدها رواه ابن حبان الفصل الثالث عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم ياته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد
في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان وعن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله
فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان وعن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال
ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك قال بنى عمر رحبة
في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته
فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطا وعن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة
في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في
الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة ولا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل
هكذا رواه البخاري وعن السائب بن خلاد وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي
لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك اذيت الله ورسوله رواه ابو داود وعن
معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح
حتى كدنا نترا اي عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتجوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما انتم ثم انفتل الينا ثم قال
اما اني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة اني قمت من الليل فتوضات وصليت ما قدر لي
فنعست في صلوتي حتى استثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال
يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري قالها ثلثا قال فرايته
وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفت فقال يا
محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت في الكفارات قال وما هن قلت مشي
الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حين الكريهات
قال ثم فيم قال قلت في الدرجات قال وما هن اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل
والناس نيام قال سل قلت اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين و
ان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من
يحبك وحب عمل يقربني الى حبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم
تعلموها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وسالت محمد بن اسمعيل
عن هذا الحديث فقال هذا حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني ساير اليوم رواه
ابو داود وعن عطاء ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا
يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه مالك مرسلا وعن
معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب الصلوة في الحيطان قال بعض رواته
يعني البساتين قلت وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن ابي جعفر فقد

رواه احمد والترمذي

ضعفه

ضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلوة وصلوته
في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مائة صلوة وصلوته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلوة
وصلوته في مسجدي بخمسين الف صلوة وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه
ابن ماجه وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث
ما ادركتك الصلوة فصل متفق عليه باب الستر الفصل الاول وعن عمر بن ابي سلمة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء متفق عليه وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه رواه البخاري وعن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي
متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني
وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي رواه البخاري وعن عقبة بن
عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه الفصل الثاني عن سلمة
بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره
ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل
ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ ثم جاء فقال له رجل
يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة
رجل مسبل ازاره رواه ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي وعن ام سلمة انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي

ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود
والترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره
فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال
ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد
فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن
يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي
رواية او ليصل فيهما رواه ابو داود وروى ابن ماجة معناه الفصل الثالث عن سعيد
الخدري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يصلي على حصير يسجد عليه قال
ورايته يصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا رواه ابو داود وعن
محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك
واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال
الصلوة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب
علينا فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذ كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة
في الثوبين ازكى رواه احمد باب السترة الفصل الاول عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري
وعن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت

بلالا

بالا عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرًا
صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته
فيصلي اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت ارايت اذا ذهبت الركاب قال كان ياخذ
الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه
مسلم وعن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري
قال اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه وعن ابن
عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد متفق عليه الفصل الثاني عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا
فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه
رواه ابو داود وابن ماجه وعن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه ابو داود
وعن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود
ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود وعن
الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه

ابو داود وللنسائي نحوه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود الفصل
الثالث عن عايشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان لان يقيم مائة
عام خير له من الخطوة التي خطا رواه ابن ماجة وعن كعب الاحبار قال لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون
عليه رواه مالك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الى غير السترة فانه يقطع صلوته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة وتجزي
عنه اذا مروا بين يديه على قذفة بحجر رواه ابو داود باب صفة الصلوة الفصل الاول
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها متفق عليه
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة
بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم
يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى و
ينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم رواه مسلم وعن ابي حميد الساعدي قال في نفر
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته رواه البخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود متفق عليه وعن
نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله
عليه وسلم رواه البخاري وعن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده
فعل مثل ذلك وفي رواية حتى يحاذي بهما فروع اذنيه متفق عليه وعنه انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا رواه البخاري
وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم
التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم
رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه رواه
مسلم وعن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلوة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم الفصل الثاني عن ابي حميد الساعدي
قال في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى

يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه يحاذي بهما منكبيه ثم يركع و
يضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع
الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى
الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول
الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه
ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا
كانت السجدة التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم
سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه ابو داود والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة
معناه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لابي داود من حديث ابي حميد
ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد
فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين
فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى
واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي اخرى له واذا قعد في الركعتين قعد على
بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض
واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر
رواه ابو داود وفي رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن
ماجة وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن
وما شاء الله ان يقرأ واذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك و

امدد ظهرك

وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
واذا سجدت فمكن للسجود واذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في
كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو داود مع تغيير يسير وروى
الترمذي والنسائي معناه وفي رواية الترمذي قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما
امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك قران فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم
اركع وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى
تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك
مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي
رواية فهو خداج رواه الترمذي الفصل الثالث عن سعيد بن الحارث بن المعلى
قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
رفع من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال
ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض
ورفع فلم تزل تلك صلوته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله رواه مالك وعن
علقمة قال قال لنا ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم
يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبيرة الافتتاح رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال
ابو داود ليس هو بصحيح على هذا المعنى وعن ابي حميد الساعدي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر
رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفي
مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان
الا تتقي الله الا ترى كيف تصلي انكم ترون انه يخفى علي شيء مما تصنعون والله اني لارى من
خلفي كما ارى من بين يدي رواه احمد باب ما يقرأ بعد التكبير الفصل الاول عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت
وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني

وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه وعن
علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من
المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك و
سعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي و
بصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات والارض
وما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك
اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره وتبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
رواه مسلم وفي رواية الشافعي والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت انس رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال
ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد
رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم الفصل الثاني عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة
عن ابي سعيد وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه
وعن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا

١ اكبر

الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا ايضا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابن
ماجة الا انه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في اخره من الشيطان الرجيم وقال عمر رضي الله عنه
نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه ابي بن كعب رواه ابو داود وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه وعن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره الحميدي في افراده وكذا صاحب
الجامع عن مسلم وحده الفصل الثالث عن جابر قال كان رسول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت وقني سيء الاعمال وسيء الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي
وعن محمد بن مسلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام يصلي تطوعا قال الله
اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث
مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
ثم يقرأ رواه النسائي باب القراءة في الصلوة الفصل الاول عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية
لمسلم لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون
وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد
لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي
واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد
لله رب العالمين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
متفق عليه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فانه وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري وعن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم
ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله
لكم رواه مسلم وفي رواية له عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي
الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا
يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه وعن ابي سعيد
الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر
ثلثين اية وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين
من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من
ذلك رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من
ذلك رواه مسلم وعن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور متفق عليه وعن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه وعن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا
له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتيته

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى
معك العشاء ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس وضحيها والضحى والليل اذا يغشى
وسبح اسم ربك الاعلى متفق عليه وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق عليه وعن
جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها
وكان صلوته بعد تخفيفا رواه مسلم وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس رواه مسلم وعن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون
او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي
الثانية هل اتى على الانسان متفق عليه وعن عبد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان
ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة
الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية قال واذا
اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين رواه مسلم وعن عبيد الله بن
عمر بن الخطاب سال ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى
والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
ركعتي الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس
اسناده بذاك وعن وايل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب

عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وابن ماجه وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فأتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم
فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين رواه ابو داود وعن عايشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين
رواه النسائي وعن عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة
الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت رواه احمد وابو داود والنسائي
وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في صلوة المغرب ليلة
الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن
عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة
الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء
احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه
فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في المغرب
بقصار المفصل ويقرا في العشاء بوسط المفصل ويقرا في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي
وابن ماجة الى ويخفف العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا
نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها رواه ابو
داود والترمذي والنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا معي احد منكم آنفا
فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة الصلوات حين سمعوا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي و
النسائي وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر والبياضي قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن
رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله
بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ
من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم اغفر لي
وارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي
عند قوله الا بالله وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنا بالله رواه ابو داود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من
الشاهدين وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ
عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة فكانوا
احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من
نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث
عن معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ
ذلك عمدا رواه ابو داود وعن عروة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ
فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي

عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وابن ماجه وعن زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم
فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين رواه ابو داود وعن عايشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين
رواه النسائي وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته
في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة
الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت رواه احمد وابو داود والنسائي
وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة
الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه في شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن
عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصي ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة
الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء
احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه
فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب
بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل رواه النسائي
وابن ماجة الى ويخفف العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا
نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابو
داود والترمذي والنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول ما لي ينازعني
القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا
فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة الصلوة حين سمعوا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي و
النسائي وروى ابن ماجة نحوه وعن ابن عمر والبياضي قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على البعض بالقران
رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله
بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ
من القران شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم اغفر لي
وارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابو داود وانتهت رواية النسائي
عند قوله الا بالله وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم
ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين
فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليس
ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده
يؤمنون فليقل امنا بالله رواه ابو داود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من
الشاهدين وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ
عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة فكانوا
احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من
نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الفصل الثالث
عن معاذ بن عبد الله الجهني قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا ادري انسي ام قرأ
ذلك عمدا رواه ابو داود وعن عروة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ
فيهما بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي

قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة
ما كان يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب
الصبح فقرا فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك اي يوسف وسورة
الحج قراءة بطيئة قيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك
وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
المغرب بحم الدخان رواه النسائي مرسلا باب الركوع الفصل الاول عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
متفق عليه وعن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
متفق وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى
نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران متفق عليه وعنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح
رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرا
القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في
الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد رواه مسلم
وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع قال كنا

نصلي

يصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده
فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم انفا قال انا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه
البخاري الفصل الثاني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم رواه
ابو داود وابن ماجه والدارمي وعن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث
مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث
مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي ليس اسناده بمتصل لان عونا
لم يلق ابن مسعود وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في
ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف
وسال وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابو داود والدارمي
وروى النسائي وابن ماجه الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
الفصل الثالث عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعن سعيد بن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت
وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات
رواه ابو داود والنسائي وعن شقيق قال ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلوته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير
الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوء الناس سرقة الذي يسرق من صلوته قالوا يا رسول

وكيف يسرق من صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد وعن النعمان بن
مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق
وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن
عقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله
قال لا يتم ركوعها وسجودها رواه مالك وروى الدارمي نحوه باب السجود وفضله
الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
والشعر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم
وعن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان
بهمة ارادت ان تمر بين يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في شرح السنة باسناده
ولمسلم بمعناه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر
بين يديه لمرت وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه وعن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن
قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله
امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم
وعن بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه

وحاجته

وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو
ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم وعن معدان بن طلحة قال
لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني
الله به الجنة فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا
رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فقال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسالته
فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم الفصل الثاني عن وايل بن حجر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه
قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير و
ليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي والدارمي قال ابو سليمان الخطابي
حديث وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وعن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
رواه ابو داود والترمذي وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين رب اغفر لي رواه النسائي والدارمي الفصل الثالث عن عبد الرحمن
بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان
يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي والدارمي وعن
علي رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك
ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي وعن طلق ابن علي الحنفي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين
خشوعها وسجودها رواه احمد وعن نافع ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته
في الارض فليضع كفيه على الذي وضع جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان
كما يسجد الوجه رواه مالك باب التشهد الفصل الاول عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
يده اليمنى على ركبته اليسرى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة في رواية كان اذا

جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها
ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم وعن عبد الله بن الزبير قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده
اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى
ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام
على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوة والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ليتخير من الدعاء اعجبه
اليه فيدعو متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم
ولم اجد في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف
ولام ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذي الفصل الثاني وعن وائل بن حجر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى
على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم
رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز
بصره اشارته وعن ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد احد رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده
رواه ابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وعن عبد الله
بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى

احمد وابو

يقوم رواه الترمذي وابوداود والنسائي الفصل الثالث عن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران
بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات الطيبات واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي وعن نافع قال كان عبد الله
بن عمر اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه اشار باصبعه واتبعها بصره
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة
رواه احمد وعن ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء التشهد رواه ابوداود
والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
وفضلها الفصل الاول عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاهدها لي
فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على محمد ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على محمد ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد متفق
عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم الفصل الثاني عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه
عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي
صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد

عليه السلام رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا
وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل
عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او
احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول
اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن
كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال
ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل
لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة
بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت
فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه الترمذي
وروى ابو داود والنسائي نحوه وعن عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه رواه الترمذي الفصل الثالث
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال
الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات
المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود وعن
علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل
علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي رضي الله عنه وقال الترمذي هذا

حديث حسن صحيح غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته رواه البيهقي في شعب
الايمان وعن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى
الله عليه وملايكته سبعين صلوة رواه احمد وعن رويفع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة
وجبت له شفاعتي رواه احمد وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله تعالى قد توفاه
قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك فذكرت ذلك له قال فقال ان جبرئيل عليه السلام
قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلوة صليت عليه ومن
سلم عليك سلمت عليه رواه احمد وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف
بين السماء والارض لا يصعد منها شيء حتى تصلي على نبيك رواه الترمذي
باب الدعاء في التشهد الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ من المأثم و
المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف متفق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن المسيح الدجال رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول
قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم متفق عليه وعن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده الايمن وعن

يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داود و
الترمذي والنسائي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجة
عن عمار بن ياسر وعن عبد الله بن مسعود قال لكان اكثر انصراف النبي صلى الله
عليه وسلم من صلوته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة وعن عطاء
الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع
الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه
من الصلوة رواه ابو داود الفصل الثالث عن شداد بن اوس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوته اللهم اني اسالك الثبات في الامر
والعزيمة على الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما
ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما
تعلم رواه النسائي وروى احمد وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في صلوته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء
وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي وعن سمرة قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام ونتحاب وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود
باب الذكر بعد الصلوة الفصل الاول عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد متفق عليه وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا

اذا سلم من صلوته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه
له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رواه مسلم وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه
البخاري وعن ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا
نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم
وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا
بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى اخره الا عند مسلم
وفي رواية للبخاري يسبحون في دبر كل صلوة عشرا ويحمدون عشرا ويكبرون عشرا بدل
ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة
واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر
ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود والنسائي

والبيهقي في الدعوات الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقعد ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة
رواه الترمذي الفصل الثالث عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى
ابا رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى
من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى
راينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك
معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه
لن يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعن زيد بن ثابت قال امرنا
ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل
في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل
صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا و
عشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي وعن علي رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرا اية
الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين ياخذ مضجعه
امنه الله على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقي في شعب الايمان
وقال اسناده ضعيف وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال قبل ان ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر
حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له حرزا من كل مكروه

وحرزا

وحرزاً من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا الشرك وكان من افضل
الناس عملاً الا رجلاً يفضله يقول افضل مما قال رواه احمد وروي الترمذي نحوه
عن ابي ذر الي قوله الا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً
نجد فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما راينا بعثاً اسرع
رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم
غنيمة وافضل رجعة قوماً شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت
الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وحماد بن حميد الراوي هو ضعيف في الحديث باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه
عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من
القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون
الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلماً قبله ولا بعده احسن تعليما
منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالاً ياتون الكهان قال فلا
تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله
لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الاصول بلفظة كذا
فوق لكني وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم
عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلاً فواحدة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة متفق عليه
وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس

يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن
ابصارهم رواه مسلم وعن ابي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها متفق
عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في الصلوة
فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية للبخاري عن ابي هريرة قال
اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فانما ذلكم من الشيطان يضحك
منه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسئا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء متفق عليه الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا
من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله
يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة
لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود وعن ابن عمر
قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في
الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب
وعن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال
رفاعة انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون
ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم

ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه وعن كعب
بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج
عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود
والدارمي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على
العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي
والدارمي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه
البيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات
في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف
ظهره رواه الترمذي والنسائي وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس
والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان رواه الترمذي
وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي و
لجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رأيت يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى
من البكاء رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابو داود الثانية وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار رواه في
شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة
الحية والعقرب رواه احمد وابو داود والترمذي وللنسائي معناه وعن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي
ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه احمد وابو داود والترمذي وروى
النسائي نحوه وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في
الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة رواه ابو داود وروى الترمذي مع زيادة ونقصان
وعن عائشة انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ

بالله لسير رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته رواه
الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا في اسناده
الفصل الثالث عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلوة
فلما كبر انصرف واومى اليهم ان كما انتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء وراسه يقطر فصلى
بهم فلما صلى قال اني كنت جنبا فنسيت ان اغتسل رواه احمد وروى مالك عن عطاء
بن يسار مرسلا وعن جابر قال كنا نصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ
قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر رواه ابو داود
وروى النسائي نحوه وعن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه
يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا
لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب
من نار ليجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله
التامة فلم يستاخر ثلث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا
يلعب به ولدان اهل المدينة رواه مسلم وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر مر على رجل
وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع اليه عبد الله بن عمر فقال له اذا سلم على احدكم
وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك باب السهو الفصل الاول عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى
لا يدري كم صلى واذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس متفق عليه
وعن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما
للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين
وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد
في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال

انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين متفق عليه وعن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين
قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكاء عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان القوم من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
وربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري
وفي اخرى لهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال
قد كان بعض ذلك يا رسول الله وعن عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه الفصل
الثاني عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين
ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن المغيرة بن شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فاذا ذكر قبل ان يستوي
قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داود
وابن ماجه الفصل الثالث عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العصر وسلم في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه
طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس
فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعن
عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة يشك
في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد باب سجود القران الفصل الاول

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سجدنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك رواه مسلم وعن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه وعن زيد بن ثابت
قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وعن ابن عباس
قال سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
وفي رواية قال مجاهد قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان
حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم رواه
البخاري الفصل الثاني عن عمرو بن العاص قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة سجدة في القران منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين رواه ابو داود
وابن ماجه وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين
قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث
ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح فلا يقراها كما في شرح السنة وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة رواه
ابو داود وعنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القران فاذا مر
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا عام الفتح سجدة وسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى
فسجدوا
ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابو داود وعن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القران بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة
لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها

لي

لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة
رواه الترمذي وابن ماجه الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وهذا
حديث غريب الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم
فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا متفق عليه
وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي
باب اوقات النهي الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق
عليه وعن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا
ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن عبسة قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة
الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها
تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة
محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل
الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى
تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله
فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت
خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه

من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله
مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام وصلى فحمد الله و
اثنى عليه ومجده وبالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته
يوم ولدته امه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد
العصر قال فدخلت على عايشة فبلغت فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا
رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان متفق عليه وعن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الان فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث
ليس بمتصل لان محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح
عن قيس بن قهد نحوه وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف
النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي وعن ابي الخليل عن ابي قتادة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة الفصل الثالث عن عبد الله
الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان
فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها
فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات

رواه

رواه مالك واحمد والنسائي وعن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم
فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد
والشاهد النجم رواه مسلم وعن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
رواه البخاري وعن ابي ذر قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة رواه احمد ورزين باب الجماعة
وفضلها الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة
تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع
النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم وعن ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات
برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ منه
وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد

فلا يمنعها متفق عليه وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول
صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الاخرة رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود وعن ابن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها رواه ابو داود وعن ابي
هريرة قال اني سمعت حبي ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل صلوة امراة تطيبت
للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه
وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المراة
اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود
والنسائي نحوه وعن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح
فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين
اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب
ان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة
الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع
الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد
استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من
اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه
ابو داود والدارقطني وعن عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلا فليبدا بالخلا رواه الترمذي وروى
مالك وابو داود والنسائي نحوه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان

فعل

فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل وهو فقد خانهم
ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح السنة

الفصل الثالث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن
الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين
حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من
سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره ان يلقى الله
غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم
سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور
ثم يعمد الى المسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعه بها درجة
ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل
يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرت
فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار رواه احمد وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد وعن ابي
الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة
فهو منافق رواه ابن ماجة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء
فلم يجبه فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني وعن عبد الله بن ام مكتوم قال يا
رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة
قال هل تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحيهلا ولم يرخص له رواه ابو داود
والنسائي وعن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال
والله ما اعرف من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخاري

وعن ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال ان عمر بن الخطاب فقد سليمان بن ابي حثمة
في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر
على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبت
عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح في جماعة احب الي ان اقوم ليلة رواه مالك
وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما
جماعة رواه ابن ماجة وعن بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استاذنكم فقال بلال
والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته
سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت والله
لنمنعهن رواه مسلم وعن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنعن رجل اهله ان يأتوا المساجد فقال ابن لعبد الله فانا نمنعهن فقال عبد الله احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد باب تسوية
الصف • الفصل وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما
فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال يا عباد الله لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم وعن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني
اريكم من وراء ظهري رواه البخاري وفي المتفق عليه قال اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء
ظهري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة وعن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم
الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري

راي

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي
وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يوخرهم الله رواه مسلم وعن
جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال مالي
اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول
الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال
اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم وعن
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابو
داود وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه
فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابو داود وعن البراء بن عازب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف
الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا رواه ابو داود
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون
على ميامن الصفوف رواه ابو داود وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه ابو داود وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم
وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة رواه ابو داود فصل
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا فوالذي نفسي بيده اني
لاريكم من خلفي كما اريكم من بين يدي رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى
الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني
قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم

وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار
رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا
بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن
وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائي منه قوله ومن
وصل صفا الى اخره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا
الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يوخرهم الله في النار رواه ابو داود وعن
وابصة بن معبد قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف
وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا
حديث حسن باب الموقف فصل عن عبد الله بن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني
كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن متفق عليه وعن جابر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم وعن انس قال صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسلم وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا رواه
مسلم وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد رواه البخاري فصل عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي وعن عمار بن ياسر انه ام الناس
بالمداين وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة واخذ على يديه
فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم
او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه ابو داود وعن

سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى
المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ
البخاري وفي المتفق عليه نحوه وقال في اخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي وعن عايشة قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة رواه ابو داود الفصل
عن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلوته ثم قال هكذا صلوة
قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتي رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال بينا انا
في المسجد في الصف المقدم فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله
ما عقلت صلوتي فلما انصرف اذا هو ابي بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد
من النبي صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقدة ورب
الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم اسى ولكن اسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما تعني
باهل العقدة قال الامراء رواه النسائي باب الامامة الفصل الاول عن ابي مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته الا باذنه رواه مسلم
وفي رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل في اهله وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقراهم رواه مسلم وذكر
حديث مالك بن الحويرث في باب بعد باب الاذان الفصل الثاني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم رواه ابو داود وعن
ابي عطية العقيلي قال كان مالك بن الحويرث ياتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما
قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وساحدثكم لم لا

ابي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم
رجل منهم رواه ابو داود والترمذي والنسائي الا انه اقتصر على لفظ النبي صلى
الله عليه وسلم وعن انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام
مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابو داود وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت
وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوتهم
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد
ان يفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن ماجة وعن سلامة بنت الحر قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد
لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا
وان عمل الكبايرو واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكباير رواه ابو داود
فصل عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى اليه كذا فكنت
احفظ ذلك الكلام فكانما يغري في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم
حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص رواه البخاري وعن ابن عمر قال
لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وفيهم
عمر وابو سلمة بن الاسد رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلوتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما وهم له كارهون
وامراة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة باب
ما على الامام الفصل الاول عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة
من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه
متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في
الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان
رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق
عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا
فلكم وان اخطاءوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب خال عن الفصل الثاني الفصل
الثالث عن عثمان بن ابي العاص قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين
يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك
فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق الفصل الاول
عن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق عليه
وعن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف

فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه
الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراه قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون قال قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود
وانما يوخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق
مسلم الى اجمعون وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا
ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في
نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما يسمع ابو بكر الناس التكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
متفق عليه الفصل الثاني عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى
الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلوة
رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين
يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن

وضوءه

وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا رواه ابوداود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا
فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه الترمذي وابوداود وعن عبيد الله بن عبد الله
قال دخلت على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلت يا رسول الله وهم ينتظرونك قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا
رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابوبكر وكان
رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابوبكر تلك الايام ثم ان
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة
الظهر وابوبكر يصلي بالناس فلما راه ابوبكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس قلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
عايشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه
شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي متفق عليه وعن
ابي هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القران
فقد فاته خير كثير رواه مالك وعنه انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته
بيد الشيطان رواه مالك باب من صلى الصلوة مرتين فصل عن جابر قال كان معاذ
بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم متفق عليه وعنه قال كان
معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي

نافلة رواه الترمذي وابو داود والنسائي فصل عن يزيد بن الاسود قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما
قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد
فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا
قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن بسر بن محجن عن ابيه انه كان في مجلس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع
ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس الست
برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكني كنت قد صليت في اهلي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت
قد صليت رواه مالك والنسائي وعن رجل من اسد بن خزيمة انه سال ابا ايوب الانصاري
قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في
نفسي شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سالنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فذلك
له سهم جمع رواه مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راني جالسا
فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس
في صلوتهم قال اني كنت قد صليت في منزلي احسب فقال اذا جئت الصلوة فوجدت ان قد صليتم معهم
الناس يصلون فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو
داود وعن ابن عمر ان رجلا ساله فقال اني اصلي في بيتي ثم ادرك الصلوة في المسجد مع
الامام افاصلي معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلوتي قال ابن عمر وذلك اليك انما
ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن
عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين رواه احمد وابو داود والنسائي وعن
نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا
يعد لهما رواه مالك باب السنن وفضائلها فصل عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة اربعا قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة
الفجر رواه الترمذي وفي رواية مسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له
بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في
بيته قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع
الفجر متفق عليه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين في بيته متفق عليه وعن وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء
ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا
طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا كان
اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد
ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وعن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم
وعن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين
قال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفي
الاخرى له اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا فصل عن ام حبيبة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع
بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة
وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس
فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن السائب

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر
وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا
رواه احمد والترمذي وابو داود وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من
المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
قبل العصر ركعتين رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت
محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي وعنها قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست
ركعات رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبار النجوم
الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي الفصل الثالث عن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن
في صلوة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن
عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط متفق
عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن المختار بن
فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلوة
بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل
صلوة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما
فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن لصلوة المغرب ابتدروا
السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد
صليت من كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت

الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري وعن
كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب
فلما قضوا صلوتهم راهم يسبحون بعدها فقال هذه صلوة البيوت رواه ابو داود وفي رواية
الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلوة
في البيت وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين
بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت
صلوته في عليين مرسلا وعن حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين بعد المغرب
فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب الايمان
وعن عمر بن عطاء قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء راه منه معاوية
في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما
دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل بصلوة حتى نتكلم او نخرج رواه
مسلم وعن عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا
واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال رايت
ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك اربعا باب صلوة الليل الفصل الاول عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى
عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع رواه مسلم وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الايمن متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم وعن مسروق قال سألت عائشة
عن الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة
سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين
رواه مسلم وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب
في الجفنة ثم توضأ وضوءً حسنًا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام وصلى فقمت
وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ
وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورًا وفي بصري نورًا وفي سمعي نورًا وعن يميني نورًا
وعن يساري نورًا وفوقي نورًا وتحتي نورًا وامامي نورًا وخلفي نورًا واجعل لي نورًا و
زاد بعضهم وفي لساني نورًا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي
رواية لهما واجعل في نفسي نورًا واعظم لي نورًا وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نورًا وعنه
انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق
السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود
ثم انصرف ونام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ و
يقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة
رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم

وازاده

وازاده من كتاب الحميدي وموطا مالك وسنن ابي داود وجامع الاصول وعن
عايشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا متفق
عليه عن عبد الله بن مسعود قال لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة اخر
هن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه فصل عن حذيفة انه راي النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول في ركوعه
سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه ثم يقول لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع
راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام شك شعبة رواه
ابو داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية
كتب من المقنطرين رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال كانت قراة النبي
صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داود وعن
ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض
من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك فقال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله
وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد
الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
من صوتك شيئا رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن ابي ذر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابو داود فصل

عن مسروق قال سألت عايشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الدايم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ متفق
عليه وعن انس قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا
الا رايناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رايناه رواه النسائي وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما
صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال
ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن
ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ
ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
قبل الفجر رواه النسائي وعن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
من قراءة البني صلى الله عليه وسلم وصلوته فقالت وما لكم وصلوته كان يصلي ثم ينام قدر ما
صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة
مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داود والترمذي والنسائي باب ما يقول اذا قام من الليل
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق و
لقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه وعن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

رواه مسلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلوته رواه البخاري
فصل عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسالك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
رواه ابو داود وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تبيت
على ذكر طاهر فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه ورواه احمد وابو داود
وعن شريق الهوزني قال دخلت على عايشة فسالتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتتح اذا هب من الليل فقالت سالتني عن شيء ما سالني عنه احد قبلك كان اذا هب
من الليل كبر عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا و
استغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة
عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود فصل عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى
جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله
غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي اخر الحديث ثم يقرا وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت
ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين
الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي والترمذي نحوه وقال هذا حديث
حسن صحيح باب التحريض على قيام الليل الفصل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه عن المغيرة قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم

من ذنبك وما تاخر فقال افلا رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة ف
ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه متفق عليه وعن ام سلمة قالت استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن
وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الاخرة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول
من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي
رواية لمسلم ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن
جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله
خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام
الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
متفق عليه وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند
النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين
متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم
رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك
الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في
قتال العدو رواه في شرح السنة وعن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في
تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته
فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها
فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله

صلى

اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن ابي
مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام
وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن علي
نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام فصل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل
فترك قيام الليل متفق عليه وعن عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول
يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجيب الله عز وجل فيها الدعاء الا لساحر
وعشار رواه احمد وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصلوة بعد المفروضة صلوة في جوف الليل رواه احمد وعنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق قال انه سينهاه ما تقول
رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين
والذاكرات رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان اباه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ
اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه مالك باب القصد في العمل الفصل
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا
رأيته ولا نائما الا رأيته رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا متفق عليه وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه
من الليل رواه مسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وعنه انه سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله اجر نصف اجر القاعد رواه البخاري وعن ابي
امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله فيها خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه
اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية السني وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلوته فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله
فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله
للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه
في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي
على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل
قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مسلم
وعن سالم بن ابي الجعد قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا
ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها رواه
ابو داود باب الوتر فصل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل

مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه وعن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم وعن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها متفق عليه وعن سعد بن هشام قال
انطلقت الى عايشة فقلت يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران
قلت يا ام المومنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه
وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا
يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم
وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر
بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا
الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم
من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل
مشهودة وذلك افضل رواه مسلم وعن عايشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه وعن
ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر
قبل ان انام متفق عليه وعن عن غضيف بن الحرث قال قلت لعايشة ارايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول
الليل وربما اغتسل في اخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر
اول الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره قلت الله اكبر الحمد لله

الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما
خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابو داود وروى ابن ماجة
الفصل الاخير وعن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث
ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة رواه ابو داود وعن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل
ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابو داود و
النسائي وابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن خارجة
بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله امدكم بصلوة هي
خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الترمذي
وابو داود وعن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره
فليصل اذا اصبح رواه الترمذي مرسلا وعن عبد العزيز بن جريج قال سالنا عائشة رضي
الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرا في الاولى بسبح
اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين
رواه الترمذي وابو داود والنسائي عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد عن ابي بن كعب
والدارمي عن ابن عباس ولم يذكر المعوذتين وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك
وبارك لنا فيما اعطيته
تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وابو
داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابو داود والنسائي وزاد ثلث مرات
يطيل وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان يقول اذا سلم سبحان
الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة الفصل الثالث عن ابن عباس قيل له هل لك في امير المؤمنين
معوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن ابي مليكة اوتر معوية
بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فاخبره فقال دعه فانه
قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر
او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن مالك
بلغه ان رجلا سال ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم واوتر المسلمون رواه في الموطا وعن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرا فيهن بتسع سور من المفصل يقرا في كل ركعة بثلث
سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذي وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء
مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف فراى ان عليه ليلا فشفع بواحدة ثم صلى
ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين
واربعين اية قام وقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه
مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين
رواه الترمذي وزاد ابن ماجة خفيفتين وهو جالس وعن عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بواحدة ثم يركع ركعتين يقرا فيهما وهو جالس فاذا
اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجة وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا كانتا له
رواه الدارمي وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو
جالس يقرا فيهما اذا زلزلت الارض زلزالها وقل يا ايها الكافرون رواه احمد باب
القنوت فصل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو

على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد و
طأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته
اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
متفق عليه وعن عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان
قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
إنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح إذا قال
سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان
وعصية ويؤمن من خلفه رواه أبو داود وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا ثم تركه رواه أبو داود والنسائي وعن أبي مالك الأشجعي قال قلت
لأبي يا أبت إنك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
وعلي هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون قال أي بني محدث رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة الفصل عن الحسن أن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبي بن كعب
فكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم إلا في النصف الباقي فإذا كان العشر الأواخر
تخلف فصلى في بيته فكانوا يقولون أبق أبي رواه أبو داود وسئل أنس بن مالك عن
القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع
وبعده رواه ابن ماجة باب قيام شهر رمضان الفصل عن زيد بن ثابت أن النبي صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس
ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال
بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة متفق عليه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك

يدعو عليهم عن ابن عباس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا

في

في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته
نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا رواه مسلم فصل
عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر
حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت
الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة
فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم
يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى
خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه
ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم
بنا بقية الشهر وعن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع
فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله اني ظننت انك اتيت
بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر
من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن ماجة وزاد رزين ممن استحق النار و
قال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث وعن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي
هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذي فصل عن عبد الرحمن بن عبد القاري
قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل بصلوته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون
بصلوة قاريهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري وعن السايب بن يزيد قال
امر عمر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة وكان
القاري يقرا بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر رواه مالك وعن الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان

قال وكان القاري يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات فاذا قام بها في ثنتي عشرة
ركعة راى الناس انه قد خفف رواه مالك عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابيا
يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور
وفي اخرى مخافة الفجر رواه مالك عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تدرين
ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله فقال فيها
ان يكتب كل مولود من بني ادم في هذه السنة وفيها ان يكتب كل هالك من بني ادم في هذه
السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل
الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى قلت ولا
انت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته
يقولها ثلث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه
الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي
روايته الا اثنين مشاحن وقاتل نفس عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله
تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق
فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة باب صلوة
الضحى عن ام هاني قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت
في رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه عن معاذة قالت سالت عايشة كم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم وعن
زيد بن ارقم انه راى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

فصل

فصل عن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من
اول النهار اكفك اخره رواه الترمذي ورواه ابو داود والدارمي عن نعيم بن همار
الغطفاني واحمد عنهم وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا
من يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشي تنحيه عن الطريق
فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وعن معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه
حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه و
ان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابو داود فصل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني
سمعت من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وعن عايشة رضي الله عنها انها كانت تصلي الضحى ثماني ركعات ثم تقول لو نشر لي
ابواي ما تركتها رواه مالك وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي وعن مورق العجلي
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله
عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت
دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة
من ليل ونهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي متفق عليه وعن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة

قال الامام البخاري ...
... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
ارضني به وقال ويسمي حاجته رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه قال حدثني ابو بكر
وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر
الاية وعن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابو
داود وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني
الى الجنة ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط
الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عنده ورايت ان لله علي ركعتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضا
فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين
رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب [illegible] عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك
الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قديمه وحديثه
خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع
راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك

خمس وعشرون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في
كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان
لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجة والبيهقي في
الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب
تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون
ساير عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك
رواه ابو داود ورواه احمد عن رجل وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما
دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران رواه احمد والترمذي
الفصل الثالث عن ابي هريرة وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الحر من
فيح جهنم فابردوا بالصلوة رواه احمد والترمذي باب صلوة السفر الفصل الاول
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين متفق عليه وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين متفق عليه وعن يعلى بن امية
قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن
انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن
عباس قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين
قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا
اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخاري وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر
في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع

سواء قلت ليحيى بن قال لو كنت مسبحًا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين صلوة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين العصر والمغرب رواه البخاري وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي
ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه فصل عن عائشة
قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم رواه في شرح
السنة وعن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه
الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعًا
فانا قوم سفر رواه ابو داود وعن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعًا وبعدها ركعتين وصليت
معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئًا
والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر
وبعدها ركعتين رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل
ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل
للعشاء ثم يجمع بينهما رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه
ركابه رواه ابو داود وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو
داود فصل عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وابو بكر
بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرًا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعًا فكان ابن
عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعًا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه وعن عائشة

رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة
ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه وعن ابن عباس قال فرض
الله الصلوة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه
مسلم وعنه وعن ابن عمر قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر
ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة وعن مالك بلغه
ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين مكة والطايف وفي مثل ما بين
مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه في
الموطا وعن البراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته
ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود والترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله يتنفل في السفر
فلا ينكر عليه رواه مالك باب الجمعة الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه
فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفي
رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم
وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل
الخلايق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة
الا في يوم الجمعة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم
قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال
الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وعن ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى

ان تنقضي الصلوة رواه مسلم فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت
الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه
تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه وقال كعب ذلك
في كل سنة يوم فقلت بل هي في كل جمعة فقرا التورية فقال صدق رسول الله صلى
الله عليه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما
حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام
كذب كعب فقلت له ثم قرا كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام
صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام وقد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت
اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم
قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال
ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى
احمد الى قوله صدق كعب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي
وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه
فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تعرض صلوتنا
عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء رواه
ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود
يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه

فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من
شيء الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من
حديث موسى بن عبيدة وهو يضعف فصل عن ابي لبابة بن عبد المنذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله
وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر فيه خمس خلال خلق الله فيه آدم واهبط
الله فيه آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم وفيه ساعة لا يسال العبد فيها شيئا الا اعطاه
ما لم يسال حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح
ولا جبال ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجه وروى احمد عن سعد بن معاذ
ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من
الخير قال فيه خمس خلال وساق الى آخر الحديث وعن ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لاي شيء سمي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك آدم وفيها الصعقة
والبعثة وفيها البطشة وفي آخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علي يوم الجمعة
فانه مشهود تشهده الملائكة وان احدا لن يصلي علي الا عرضت علي صلوته حتى يفرغ
منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق
رواه ابن ماجه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
غريب وليس اسناده بمتصل وعن ابن عباس انه قرا اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده
يهودي فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في
يوم عيدين في يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغر ويوم الجمعة يوم ازهر رواه
البيهقي في الدعوات الكبير باب وجوبها فصل عن ابن عمر وابي هريرة قالا سمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم فصل عن ابي الجعد

الضميري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله
على قلبه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي ورواه ابن مالك عن صفوان
بن سليم واحمد عن ابي قتادة وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد
وابو داود وابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على
من سمع النداء رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
على من اواه الليل الى اهله رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ضعيف وعن
طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم
في جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امراة او صبي او مريض رواه ابو داود وفي شرح
السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بني وائل الفصل الثالث عن ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس
ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا
يبدل وفي بعض الروايات ثلثا رواه الشافعي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امراة
او صبي او مملوك فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدار
قطني باب التنظيف والتبكير الفصل الاول عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي ٦
معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول

ومثل

ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه
يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم فصل
عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق
الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة
لما بينها وبين جمعة التي قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من
الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه
ابن ماجة ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها رواه ابو داود وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم
الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي
وعن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها
يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان
شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة

الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها رواه ابوداود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت
ليست له جمعة رواه احمد وعن عبيد بن السباق مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا
فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك
ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا وعن البراء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من الطيب
اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن باب
الخطبة والصلوة فصل عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس رواه البخاري وعن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا
بعد الجمعة متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر
بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه البخاري وعن السايب
بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان
يجلس بينهما يقرا القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا رواه
مسلم وعن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان
سحرا رواه مسلم وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول
بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم وعن
يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك متفق عليه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق
والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر

اذا

الا الخطب الناس رواه مسلم وعن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام
يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد
ادرك الصلوة متفق عليه فصل عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال
هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث
فصل عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس
ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه
اكثر من الفي صلوة رواه مسلم وعن كعب بن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن
ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث قاعدا وقال الله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن عمارة بن رويبة انه راى
بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه
مسلم وعن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر
قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته
ركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني باب صلوة الخوف فصل
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت
طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه

وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى
ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صلت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه صنعت
ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم متفق عليه واخرج البخاري بطريق اخر عن القسم عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله
اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم
تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع
راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا
في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم

السجود

السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله
عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم فصل عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء
طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه في شرح السنة فصل عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون
لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من ابائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا
عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه
شطرين فيصلي بهم ويقوم طائفة اخرى وراءهم ليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون
لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي

باب صلوة العيدين فصل

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان
يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة
رواه مسلم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى ثم خطب لم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق عليه وعن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدينا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها متفق عليه وعن عائشة قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم

عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدًا
وهذا عيدنا متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويأكلهن وترًا رواه البخاري وعن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري وعن براء قال اداكادم
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة
لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء متفق عليه وعن جندب بن عبد الله البجلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء قال قال رسول الله صلى
من ذبح قبل الصلوة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى رواه البخاري وعن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرًا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر
رواه ابو داود وعن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن كثير بن عبد الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعًا قبل القراءة
وفي الاخرة خمسًا قبل القراءة رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن جعفر بن
محمد مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعًا
وخمسًا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة رواه الشافعي وعن سعيد بن العاص
قال سالت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى و
الفطر فقال ابو موسى كان يكبر اربعًا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه
ابو داود وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسًا فخطب عليه رواه
ابو داود وعن عطاء مرسلًا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته
اعتمادًا رواه الشافعي وعن جابر قال شهدت الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ف

في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام
متكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائي وعن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره
رواه الترمذي والدارمي وعن انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة العيد في المسجد رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الحويرث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر
وذكر الناس رواه الشافعي وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا
الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي فصل عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن
ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته يعني
عطاء بعد حين عن ذلك قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين
يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى
ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلوته قام واقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم
وان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول
تصدقوا تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان
بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين
ولبن فاذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رأيت
ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي
نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلث مرات ثم انصرف رواه مسلم باب في الاضحية فصل
عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى
وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر
في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها

واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة
محمد ثم ضحى به رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا
الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم وعن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال
ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى
رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا
ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ
من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عمل ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشرة قالوا يا رسول
الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم
يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري وعن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي
وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني
وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رايت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقلت
ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه
ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه
الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن
وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة

وعن

وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا
فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود و
النسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي
وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من
الضان رواه الترمذي وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم
وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان
قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من
عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة
القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف فصل عن جندب
بن عبد الله قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان
صلى وفرغ من صلوته وسلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلوته
فقال من كان ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى وفي رواية قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله متفق عليه وعن نافع ان ابن عمر قال الاضحى يومان بعد
يوم الاضحى رواه مالك وقال وبلغني عن علي بن ابي طالب مثله وعن ابن عمر قال اقام رسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشر سنين يضحي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم

١

ابراهيم صلى الله عليه وسلم قالوا فما لنا فيها رسول الله قال لكل شعرة حسنة
قالوا فالصوف يا رسول الله قال لكل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد و
ابن ماجه باب العتيرة فصل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب متفق عليه الفصل الثاني مخنف بن سليم قال كنا وقوفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فسمعته يقول يا ايها الناس ان على كل اهل
بيت في كل عام اضحية وعتيرة هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب ضعيف
الاسناد وقال ابو داود العتيرة منسوخة فصل عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بيوم الاضحى عيدا جعله الله لهذه الامة قال له
رجل يا رسول الله ارايت ان لم اجد الا منيحة انثى افاضحي بها قال لا ولكن خذ من شعرك
واظفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك فذلك تمام اضحيتك عند الله رواه
ابو داود والنسائي باب صلوة الخسوف فصل عن عائشة قالت ان الشمس خسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت
سجودا قط كان اطول منه متفق عليه وعنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الخسوف بقراءته متفق عليه وعن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون ثم رفع سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال

اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا
بم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت
منك خيرا قط متفق عليه وعن عايشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا متفق عليه وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان يكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته
قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا يكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق
عليه وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
رواه مسلم وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس
ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة
قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت
الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف
الشمس قال فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد
ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه
عن عبد الرحمن بن سمرة وكذا في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر بن
سمرة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس رواه البخاري فصل عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه

عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فخر ساجدًا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود والترمذي فصل عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرا بسورة من الطول وركع خمس ركعات وسجد
سجدتين ثم قام الثانية فقرا بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين
ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود عن النعمان
بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين
ركعتين ويسال عنها حتى انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلوتنا يركع ويسجد وله في اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يومًا مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى
حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان
الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا
لحيوته لكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما يشاء فايهما انخسف فصلوا
حتى ينجلي او يحدث الله امرًا باب هذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث
الفصل الثاني عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورًا
او يسر به خر ساجدًا شاكرًا لله تعالى رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلًا من النغاشين فخر ساجدًا رواه
الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبًا من عزوراء نزل
ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدًا فمكث طويلًا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدًا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدًا
لربي شكرًا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدًا لربي
شكرًا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدًا
لربي رواه احمد وابو داود باب الاستسقاء فصل عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة
واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحوّل رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن عائشة قالت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري وعن
انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه رواه مسلم فصل عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على
عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابو داود وعنه
قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها
فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابو داود وعن عمير مولى
ابي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء
قائما يدعو يستسقي رافعا قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه رواه ابو داود وروى الترمذي
والنسائي نحوه وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في
الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه
ابو داود وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو
داود فصل عن عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط
المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم
قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله عز

ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث
واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا بياض
ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس
ونزل فصلى ركعتين فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم
يات مسجده حتى سالت السيول فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك حتى بدت نواجذه
فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود وعن
انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون رواه البخاري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خرج نبي من الانبياء بالناس يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء
فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني الفصل الاول
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور متفق عليه عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه متفق
عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما
ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري
عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة
متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم
قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا و
تمطروا ولا تنبت الارض شيئا رواه مسلم فصل عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا

تسبوها

تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها رواه الشافعي وابو داود
وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا
ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم
انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه
الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه الترمذي وعن ابن عباس قال ما هبت
ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله تعالى انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا
الرياح مبشرات رواه الشافعي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال
اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا
نافعا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والشافعي واللفظ له وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب
فصل عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان
الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته رواه مالك الجنايز باب عيادة المريض
وثواب المرض فصل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا
الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات
فاتبعه رواه مسلم وعن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع

ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية
وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة متفق
عليه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم
لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف
اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته
لوجدت ذلك عندي رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له
لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذن رواه البخاري وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه وعنها قالت اذا
اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه وعنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته
نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم

من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما
اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك
من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه
مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما
كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق رواه البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ
التثنية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه رواه البخاري وعنه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك اجرين فقال اجل ثم قال
وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت
ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط
الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه وعن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع
عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعنها قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل
الخامة من الركوع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق
كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله
ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق
عليه وعن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث
الحديد رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر

كتب له بمثل ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا رواه البخاري وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه وعن عايشة قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من
يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده
صابرًا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه
البخاري وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز
ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارًا منه متفق عليه وعن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري وعن علي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلمًا غدوة الا صلى
عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود وعن زيد بن ارقم قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم
محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلمًا فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب
العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه ابو داود والترمذي
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال
حديث غريب لا يعرف الا من حديث ابراهيم وهو يضعف في الحديث وعن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له
فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء

١٠ حل

فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وانت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف
عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة رواه ابو داود وعن علي بن زيد
عن امية انها سالت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة تضعها في قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد يخرج من
ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه الترمذي وعن ابي موسى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او ما دونها الا بذنب وما يعفو الله
اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة
حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلي المسلم
ببلاء في جسده قال للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره
وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في شرح السنة وعن جابر بن عتيك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد
والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد
والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة رواه مالك وابو داود
والنسائي وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال
الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد
بلاؤه فان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب
رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة
قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الترمذي والنسائي وعنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت

وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني
على منكرات الموت رواه الترمذي وابن ماجه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله
بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل
اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضاء ومن سخط فله السخط رواه الترمذي
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء
بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة رواه الترمذي
وروى مالك نحوه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن محمد بن خالد السلمي
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله
منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك
حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن شخير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة
حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عامر الرام قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله عز وجل منه كان كفارة
لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال له رجل يا رسول الله وما الاسقام
والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان
ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب وعن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتله بطنه لم يعذب في قبره رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب فصل

عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو
عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي انقذه من النار رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك
وتبوات من الجنة منزلا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال ان عليا خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري وعن عطاء بن
ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني اصرع واني انكشف فادع
الله لي ان لا انكشف فدعا لها متفق عليه وعن يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاءه الموت
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من
سيئاته رواه مالك مرسلا وعن شداد بن اوس والصنابحي انهما دخلا على رجل
مريض يعودانه فقالا له كيف اصبحت فقال اصبحت بنعمة الله قال شداد ابشر بكفارات السيئات
وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا
ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم
ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا
له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه
احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض
الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء
فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق
رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم

يبرأ في ثلث فخمس فإن لم يبرأ في خمس فسبع فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها
لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن أبي هريرة قال ذكرت الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فإنها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد
رواه ابن ماجة وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال
أبشر فإن الله تعالى يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه
من النار يوم القيامة رواه أحمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان وعن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا
أخرج أحدا من الدنيا أريد أغفر له حتى أستوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه
وإقتار في رزقه رواه رزين وعن شقيق قال مرض عبد الله فعدناه فجعل
يبكي فعوتب فقال إني لا أبكي لأجل المرض لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المرض كفارة وإنما أبكي أنه أصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لأنه
يكتب للعبد من الأجر إذا مرض ما كان يكتب له قبل أن يمرض فمنعه المرض رواه رزين
وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا إلا بعد ثلث رواه ابن
ماجة والبيهقي في شعب الإيمان وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة وعن
ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في العيادة عند المريض قال و
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني رواه رزين
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة فواق ناقة وفي رواية
سعيد بن المسيب مرسلا أفضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقي في شعب الإيمان
وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال أشتهي
خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز بر فليبعث إلى أخيه ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه رواه ابن ماجة وعن عبد الله
بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال إن الرجل إذا مات بغير مولده

فقيس له من مولده الى منقطع اثره في الجنة رواه النسائي وابن ماجه وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا ووقي
فتنة القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان
وعن عرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء
والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل في الذين يتوفون من الطاعون فيقول
الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما
متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم
منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائي وعن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر
فيه له اجر شهيد رواه احمد باب تمني الموت وذكره فصل عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن
عمره الا خيرا رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما
امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفي رواية عائشة والموت قبل لقاء الله
وعن ابي قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال
مستريح او مستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد

في الشجر والدواب متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا
تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك
لموتك رواه البخاري وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته
بثلثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم فصل
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم
ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال
ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم ربنا فيقول لم اذ نبتم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم
في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء فقالوا انا نستحيي من الله
يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس و
ما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا
فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه
البيهقي في شعب الايمان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عبيد الله بن خالد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف رواه ابو داود وزاد
البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن وعن
انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال
ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف
رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب فصل عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة

ان

ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد وعن ابي امامة قال جلسنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر
البكاء فقال يا ليتني مت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى
الموت فردد ذلك ثلث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن
من عملك فهو خير لك رواه احمد وعن حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد
اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وان في
جانب بيتي الآن لاربعين الف درهم ثم قال ثم اتي بكفنه فلما راه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد
كفن له الا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت
عن راسه حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر
ثم اتي بكفنه الى اخره باب ما يقال عند من حضره الموت الفصل الاول عن ابي سعيد وابي هريرة
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم وعن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا
فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت
اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني
قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعنها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح
اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له رواه مسلم
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة متفق
عليه الفصل الثاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر
كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا سورة يس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن

عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت
وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجة وعنها قالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه
الترمذي وابن ماجة وعن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به و
عجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله رواه ابو داود
عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله
كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس
الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان
فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم تعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون
فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلي حميدة وابشري بروح وريحان
ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي الى السماء التي فيها الله فاذا كان
الرجل السوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة وابشري
بحميم وغساق وآخر من شكله ازواج فما تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها
الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت
في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير
الى القبر رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح
المومن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال و
يقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه
فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال
حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض
فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة
كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر

المومن

المومن اتت ملايكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية عنك الى روح الله
وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا
حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاءتكم من الارض فياتون
به ارواح المومنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغايبه يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل
فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات
اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا احتضر اتته ملايكة العذاب
بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فيخرج كانتن ريح
جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار
رواه احمد والنسائي وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلسنا حوله كان على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به الارض فرفع راسه فقال استعيذوا
بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان العبد المومن اذا كان في انقطاع من الدنيا
واقبال من الاخرة نزل اليه ملايكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم
كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجي ملك
الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول يا ايتها الطيبة اخرجي الى مغفرة من
الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من السقاء فياخذها فاذا
اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي
ذلك الحنوط فيخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض قال
فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملا من الملايكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب
فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمايه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا
بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى
السماء التي تليها حتى ينتهي به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب
عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم
تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من
ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا

الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما علمك فيقول قرأت
كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي منادي من السماء ان صدق عبدي
فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من
روحها وطيبها فيفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب
طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من
انت فوجهك الوجه الذي يجي بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة
رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا
واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملايكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون
منه مد البصر ثم يجي ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة
اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق في جسده فينزعها كما ينزع السفود من الصوف
المبلول فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك
المسوح ويخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا
فلا يمرون بها على ملاء من الملايكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيثة فيقولون فلان بن
فلان باقبح اسمايه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به الى السماء الدنيا فيستفتح
له فلا يفتح له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض
السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرا ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا
ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي
منادٍ من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها
وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب
منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت
فوجهك الوجه يجي بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي
رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض

وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج
بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء و
الارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون
الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد وعن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال
لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان
لقيت فلانا فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك
قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين
في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب
البعث والنشور وعنه عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه
مالك والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور وعن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه
ابن ماجة **باب غسل الميت فصل** عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان
رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلثا او
خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها
ثلثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم
اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ان رجلا
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير
في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **فصل** عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها
موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر رواه ابو داود و
الترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن رواه ابو داود
ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه
ابو داود وابن ماجة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام رواه البخاري وعن جابر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه
على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا متفق
عليه باب المشي بالجنازة والصلاة عليها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع متفق عليه وعن
جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول
الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا متفق عليه وعن

على

علي رضي الله عنه قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني
في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داود قام في الجنازة ثم قعد بعد وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط متفق عليه وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله قال
صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه
البخاري وعن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة
فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله
ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من
زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وفي رواية وقه فتنة
القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد
حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابني في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال صليت وراء رسول
الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا
البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام
فصففنا خلفه وصلى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد
او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال
افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى

عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي
عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس
انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال
فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم
على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم وعن انس قال
مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه
خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وعن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعن جابر بن سمرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح
ونحن نمشي حوله رواه مسلم فصل عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها ويسارها قريبا
منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه ابو داود وفي رواية
احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها
والطفل يصلى عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم عن ابيه

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة رواه احمد
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الترمذي واهل الحديث كانهم يرونه
مرسلا وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة
متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة قال
الترمذي وابو ماجد الراوي رجل مجهول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وقد روي في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن
معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا
ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب رواه الترمذي
وابن ماجة وروى ابو داود نحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان موقوفا وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وابو داود
وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت
فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة ورواه
النسائي عن ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وانتهت روايته عند قوله وانثانا وفي رواية
ابي داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام وفي اخره ولا تضلنا بعده وعن واثلة
بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول
اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل
الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم رواه ابو داود وابن ماجة وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم
رواه ابو داود والترمذي وعن نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل
فقام حيال راسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال
وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة

مقامك منها ومقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة في رواية ابي داود
وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المراة فصل عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما
بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق
عليه وعن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة
لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وقال الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن رافع الراوي ليس بالقوي وعن علي رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك
امرنا بالجلوس رواه احمد وعن محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن بن علي و
ابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي وعن جعفر بن محمد عن
ابيه ان الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال
الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا فكره
ان تعلو راسه جنازة يهودي فقام رواه النسائي وعن ابي موسى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها
فلستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد وعن مالك بن هبيرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف
من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلثة صفوف لهذا
الحديث رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على الجنازة
فتقال الناس عليها جزاهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
عليه ثلثة صفوف فقد اوجب وروى ابن ماجة نحوه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت
قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابو داود وعن

ومن الرجل

سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته
يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك وعن البخاري تعليقا قال يقرأ
الحسن على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث
حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود
الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شيء والناس
خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجناير باب دفن الميت
فصل عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي
هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء رواه مسلم وعن سفيان التمار انه راى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما
رواه البخاري وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه رواه مسلم وعن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من
ان يجلس على قبر رواه مسلم فصل عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله وعن هشام بن عامر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة
في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وروى ابن
ماجة الى قوله واحسنوا وعن جابر قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه

في ثيابنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي وعن
ابن عباس قال سُلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعي
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من
قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاوّاها تلاّء للقرآن رواه الترمذي وقال في
شرح السنة اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل
الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله
رواه احمد والترمذي وابن ماجه وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه
مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا فانه رش
على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله
رش وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان
يكتب عليها وان توطأ رواه الترمذي وعنه قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه
رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان
بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم
يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب
قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي و
ادفن اليه من مات من اهلي رواه ابو داود وعن القسم بن محمد قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت
لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود وعن
البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار
فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا
معه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه وزاد في اخره كان في رؤوسنا الطير وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابو داود

وابن ماجة فصل عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها
رواه البخاري وعن عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني
نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا على التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما
ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم
وعن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا
تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرا عند راسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة
البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه وعن ابي مليكة
قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما
قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر
حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت
والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك رواه الترمذي وعن ابي
رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى
عليه من قبل راسه ثلاثا رواه ابن ماجة وعن حزم قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم
متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه رواه احمد باب البكاء على
الميت فصل عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى
ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال
ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم

عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه وعن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن
عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم
بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه متفق عليه وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية متفق عليه وعن ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت
امراته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه لمسلم وعن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
رواه مسلم وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد
فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه
مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه

الا الجنة رواه البخاري فصل عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن ابي سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان
اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امر حتى في اللقمة يرفعها الى في
امراته رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مومن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا
عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذي وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة
فقالت عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت
فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملايكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم
ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا
لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذي وعن عبد الله ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله مثل اجره رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علي بن
عاصم الراوي وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابي برزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة فصل عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن
انها قالت سمعت عايشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه
تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يهودية تبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها متفق

عليه وعن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بن عفان بمكة فجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فاني لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم
حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة
فقال اذهب فانظر من هولاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه
فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول واخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب تبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك
لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ولكن ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت
عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله اضحك
وابكى قال ابن ابي مليكة فما قال ابن عمر شيئا متفق عليه وعن عائشة قالت لما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وانا انظر من صائر الباب تعني شق الباب فاتاه رجل فقال ان جعفر ذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله
غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء متفق
عليه وعن ام سلمة قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لابكينه بكاء
يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ اقبلت امرأة تريد ان تسعدني
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه
الله منه مرتين وكففت عن البكاء فلم ابك رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذا زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه رواه
البخاري وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من

ميت

ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين
يلهزانه ويقولان اهكذا كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب حسن
وعن ابي هريرة قال مات ميت من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء
يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
يا عمر فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب رواه النسائي وعن ابن عباس قال
ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه
فاخره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال اياكن ونعيق الشيطان
ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد
ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد وعن البخاري تعليقا قال لما مات الحسن
بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا وعن عمران بن حصين وابي برزة
قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا ارديتهم
يمشون في قمص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبفعل الجاهلية تاخذون او بصنيع
الجاهلية تشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم قال فاخذوا
ارديتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تتبع جنازة معها رانة رواه احمد وابن ماجة وعن ابي هريرة ان رجلا
قال له مات ابن لي فوجدت عليه فهل سمعت من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب
بانفسنا عن موتانا قال نعم سمعته صلى الله عليه وسلم قال صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم
اباه فياخذ بناحية ثوبه فلا يفارقه حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن
ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين
رواه البخاري وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين

يتوفى لهما ثلثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان
قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر
امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجه من قوله والذي نفسي بيده
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين
قال ابي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذي
وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلا كان يأتي
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال يا رسول
الله احبك ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول
الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا
وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد وعن
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه
النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة
رواه ابن ماجه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى
ابن ادم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه
ابن ماجه وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب
بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له
عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من
المصائب وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا
الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل فقال يا رب كيف يكون هذا
لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان باب
زيارة القبور الفصل عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن

النبيذ

النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكر الموت رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المومنين والمسلمين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية رواه مسلم فصل عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام
عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب فصل عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول
السلام عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شاء الله بكم
لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله
تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله
المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم وعن محمد
بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة
غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا
وتذكر الاخرة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
زوارات القبور رواه احمد والترمذي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد راى
بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص
دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن
وكثرة جزعهن تم كلامه وعن عايشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله
ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابي حياء من عمر رواه احمد باب الزكوة فصل
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي

قوماً اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة
صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما
ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي
منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر اوفر
ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا
غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا
ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل
وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء
على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس
حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
لاهل الاسلام في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج والروضة من شيء الا كتب
له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها
فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها
صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات
قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل

مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا
تحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخاري وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما يكون وتطاءه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى متفق عليه
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي فخطب النبي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه او امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ منه شيئا الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله
هلا جلس في بيت امه او ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى
محظور فهو محظور وكل دخل في العقود ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند
الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة وعن عدي بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به
يوم القيمة رواه مسلم فصل عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية والذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق
فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب
ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال
له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته و
اذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين
ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم
وليدعوا لكم رواه ابو داود وعن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا فقال
ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم
رواه ابو داود وعن بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا
افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابو داود وعن رافع بن خديج
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل
الله حتى يرجع الى بيته رواه ابو داود والترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا
زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر
وعن علي ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان
تحل فرخص له في ذلك رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي
يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده
مقال لان المثنى بن الصباح ضعيف فصل عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر

رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت
انه الحق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم
القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه رواه احمد وعن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله يوم القيمة
في عنقه شجاعا ثم قرا علينا مصداقه من كتاب الله ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتيهم الله من فضله الاية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط
الا اهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب
عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين
هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة
وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل ياخذ الزكوة وهو موسر او غني وانما هي
للفقراء باب ما يجب فيه الزكوة فصل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وفي
رواية قال ليس في عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه وعن انس ان ابا بكر رضي
الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض انثى واذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت

لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيه شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة
ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه البخاري
وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن

جبار

جبار وفي الركاز الخمس متفق فصل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين
درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه
الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر من كل اربعين درهما درهم وليس
عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب
ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان
الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة
فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين
مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن
امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه
ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه
النسائي وعن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل رواه
في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها
تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي
وابو داود وعن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابو داود
والنسائي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة
الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في اسناده مقال
ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعن زينب امراة عبد الله
قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من

جهنم

حلقتكن فان تكن اكثر اهل يوم القيمة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من
ذهب فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤديان زكوته قالتا لا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا
قال فاديا زكوته رواه الترمذي وقال هذا حديث قد روي المثنى بن الصباح عن
عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث ولا يصح
في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدي زكوته فزكي فليس بكنز رواه
مالك وابو داود وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان
نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع رواه ابو داود وعن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا توخذ منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابو
داود فصل عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في الخضروات
صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في
الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطني وعن طاؤس
ان معاذ بن جبل اوتي بوقص البقر فقال لم يامرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
رواه الدارقطني والشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة باب صدقة الفطر فصل
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من
تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها
ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلوة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال كنا
نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب متفق عليه فصل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في اخر
رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا
من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه
ابو داود والنسائي وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرا

الصيام

الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر واجبة
على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع
من طعام رواه الترمذي وعن عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن صعير
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح عن كل اثنين صغير
او كبير او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه
رواه ابو داود باب من لا تحل له الصدقة فصل عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه وعن ابي هريرة
قال اخذ الحسن بن علي تمرة عن الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه وعن عبد المطلب بن ربيعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا
تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان
قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى
السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسال الناس متفق عليه فصل عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها
قال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم

فسألته فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم رواه ابو داود
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابو داود والدارمي ورواه احمد والنسائي
وابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما
اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع
فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب رواه ابو داود والنسائي وعن عطاء بن يسار مرسلا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله ولعامل عليها او
لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى
المسكين للغني رواه مالك وابو داود وفي رواية لابي داود عن ابي سعيد او ابن السبيل
وعن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا
طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان
كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابو داود وعن زيد بن اسلم قال شرب عمر
بن الخطاب رضي الله عنه لبنا فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد
على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي
فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان باب من لا تحل
له المسألة ومن تحل له عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة
لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت
فلانا فاقة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة
يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل

او يستكثر رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة
لحم متفق عليه وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله
لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته
رواه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ
احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله وجهه خير له من ان
يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه و
كان الذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعن
ابي سعيد الخدري قال ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم
ثم سالوا فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك متفق
عليه فصل عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسال الرجل ذا
سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة
ومسالته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

والدارمي وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال و
عنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته في موضع آخر وما الغنى
الذي لا ينبغي معه المسئلة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع آخر ان يكون له شبع
يوم او ليلة ويوم رواه ابو داود وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا
رواه مالك وابو داود والنسائي وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم
مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله
من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وعن انس ان رجلا من
الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس
بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء فقال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم
قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ
الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر
بالآخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم
قال له اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء
السلام وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله ١٤ ارسيات
صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجي المسئلة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسئلة
لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابو داود
وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنا
اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابو داود والترمذي وعن عن ابن الفراسي ان الفراسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسال يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان
كنت لا بد فاسال الصالحين رواه ابو داود والنسائي وعن ابن الساعدي قال استعملني
عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله

فقال خدما

قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني
فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من
غير ان تسأل فكل وتصدق رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه انه سمع يوم
عرفة رجلا يسأل الناس فقال أفي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله
فخفقه بالدرة رواه رزين وعن عمر رضي الله عنه قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر
وان الاياس غنى وان المرء اذا ايس عن شيء استغنى عنه رواه رزين وعن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فأتكفل
بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن
ابي ذر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا تسأل الناس
شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه رواه احمد
باب الانفاق وكراهية الامساك الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا
شيء ارصده لدين رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول
الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه وعن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
متفق عليه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك متفق عليه وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف
وابدأ بمن تعول رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما وتراقيهما الى ثديهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم
حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم رواه مسلم وعن حارثة بن وهب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا متفق عليه وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما
رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم متفق عليه فصل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي
قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد
من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه
الترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته رواه ابو داود وعن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند
موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع رواه احمد والنسائي والدارمي والترمذي وصححه
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذي وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذي
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن رضي الله عنه
خالع رواه ابو داود وسنذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يجتمع الشح والايمان في
كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى فصل عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول
يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة رواه البخاري وفي رواية
مسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت

وكانت

وكانت يتطاولن ايتهن اطول يدًا قالت فكانت اطولنا يدًا زينب لانها كانت تعمل
بيدها وتصدق وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق فقال اللهم
لك الحمد على سارق ولاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية ولاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال
اللهم لك على سارق وزانية وغني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر
فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظ للبخاري وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك
السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله
فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال
فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي فقال اني سمعت
صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما
اما اذا قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا
وارد فيها ثلثه رواه مسلم وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من
بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال
اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر
البقر قال فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء
احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه قال فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال
بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري

قذرني الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال اي المال احب اليك قال الغنم
فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال له انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال
واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل وابن سبيل
انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد
عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال لقد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما
شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه • وعن ام بجير قالت قلت
يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع في يده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعي في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي
وقال هذا حديث صحيح • وعن مولى لعثمان رضي الله عنه قال اهدي لام سلمة بضعة من
لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل النبي صلى الله
عليه وسلم ياكله فوضعته في كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك
الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام
سلمة عندكم شيء اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبي فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فان ذلك اللحم عاد مروة لما لم تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة • وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا قيل
نعم قال الذي يسال بالله ولا يعطي به رواه احمد • وعن ابي ذر انه استاذن على عثمان
فاذن له وبيده عصاه فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال

ان كان

ان كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل
مني اذر خلفي منه ست اواقي انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلث مرات قال نعم رواه
احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم
ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه البخاري وفي رواية له قال كنت خلفت في
البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سالني
عنها ما فعلت الستة او السبعة قالت لا والله لقد كان شغلني وجعك فدعا بها
ثم وضعها في كفه فقال ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال
ما هذا يا بلال قال شيء ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا في نار
جهنم يوم القيمة انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه
الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها
فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه
رزين باب فضل الصدقة فصل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب

الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان
من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك
الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم
صايما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرء الا دخل الجنة رواه مسلم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه
مسلم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر
بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه وعن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين
وثلثماية مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا
من طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلث ماية فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة

صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر متفق عليه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة متفق عليه
وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه وعن ابن عمر و
ابي هريرة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هرة
امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن
شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة
قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس رواه مسلم وعن ابي برزة رضي الله عنه
قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم
وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى
فصل عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت
فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام
تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرحمن وتدفع ميتة
السوء رواه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك
في اناء اخيك رواه احمد والترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي
البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك
من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة
افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابو داود والنسائي وعن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على
عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابو داود والترمذي وعن
فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة
ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي
الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابو داود وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر
وما اكلت العافية منه فهو صدقة رواه الدارمي وعن البراء رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل
عتق رقبة رواه الترمذي وعن ابي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال اتيت
المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا
قالوا هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي

ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك
واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد
الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا
تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها
من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره
بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابوداود وروى الترمذي منه حديث السلام م
في رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا
شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها
غير كتفها رواه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام
عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يرفعه
قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها
اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي
وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابو بكر بن عياش كثير الغلط وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما
الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو
اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح
له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم رواه التر مذي م
والنسائي ولم يذكر والثالثة يبغضهم الله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت
فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال
نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب

هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح
قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وذكر حديث معاذ رضي الصدقة تطفي الخطيئة في كتاب الايمان فصل
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق
من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده
قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرة فبقرتين رواه النسائي
وعن مرثد بن عبد الله رضي الله عنه قال حدثني بعض اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ظل المؤمن يوم القيمة
صدقته رواه احمد وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وسع على عياله في النفقة يوم عاشورا وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان
انا قد جربناه فوجدناه كذلك رواه رزين وروى البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابي هريرة
وابي سعيد وجابر وضعفه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال ابو ذر يا نبي الله
ارأيت الصدقة ماذا هي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد رواه احمد باب افضل
الصدقة فصل عن ابي هريرة وحكيم بن حزام رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري
ورواه مسلم عن حكيم وحده وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على
مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك رواه
مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله رواه مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي

عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم متفق عليه وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي
عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة
قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين
بالباب تسألانك اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره
من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر
القرابة واجر الصدقة متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ميمونة بنت الحارث انها اعتقت
وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها
قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه البخاري وعن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد
جيرانك رواه مسلم فصل عن ابي هريرة قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد
المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود وعن سليمان بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة و
صلة رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال
عندي اخر قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال
انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك
بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله
فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به رواه الترمذي والنسائي والدارمي

وعن ابي بجيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق
رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابو داود معناه وعن ابن عمر رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه
ومن دعا فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له
حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه احمد وابو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود فصل
عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه
البيهقي في شعب الايمان فصل عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة
من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه فصل عن ابي امامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق

امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
افضل اموالنا رواه الترمذي وعن سعد رضي الله عنه قال لما بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل
على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه
رواه ابو داود عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني
مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما
وفي رواية قال كنت مملوكا فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي
بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم باب من لا يعود في الصدقة عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره في
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية
لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه متفق عليه وعن بريدة رضي
الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج
عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم باب الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي
رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب
الرحمة متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها

وعن ام بجيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق
رواه مالك والنسائي وروى الترمذي وابو داود معناه وعن ابن عمر رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له
حتى تروا انكم قد كافأتموه رواه احمد وابو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسال بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود فصل
عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه متفق
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه
البيهقي في شعب الايمان فصل عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق
عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين متفق عليه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه فصل عن ابي امامة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق

امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك
افضل اموالنا رواه الترمذي وعن سعد رضي الله عنه قال لما بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل
على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه
رواه ابو داود عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاءني
مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير ان آمره فقال الاجر بينكما
وفي رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي
بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم باب من لا يعود في الصدقة عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره في
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية
لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه متفق عليه وعن بريدة رضي
الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج
عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم باب كتاب الصوم الفصل الاول عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي
رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب
الرحمة متفق عليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها

الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته
وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت
ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله
عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجه ورواه احمد عن رجل وقال
الترمذي هذا الحديث غريب   عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب
السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف
شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام اي رب اني منعته
النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم
وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الا كل محروم رواه ابن
ماجه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من
الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير
كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما
سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن
من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير
ان ينقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله كلنا ليس نجد ما نفطر الصائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء
ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة

وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه
شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس الحول إلى حول قابل قال فإذا
كان أول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن
يا رب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقر بهم أعيننا وتقر أعينهم بنا روى البيهقي
الأحاديث في شعب الإيمان وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يغفر لأمته في آخر ليلة من رمضان قيل يا رسول الله أهي ليلة القدر قال لا ولكن
العامل إنما يوفى أجره إذا قضى عمله رواه أحمد

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين متفق عليه وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا
عدة شعبان ثلثين متفق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في
الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعا وعشرين
ومرة ثلثين متفق عليه وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا
أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا
رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذي وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان رواه أبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم
الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود والترمذي والنسائي

وابن ماجه والدارمي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله
قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا
غدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام
وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارمي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم
يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابو داود وعن ابي
البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن
ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال
بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قلنا ليلة
كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رايتموه وفي رواية
عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يساله فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم
فاكملوا العدة رواه مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة متفق عليه وعن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب
اكلة السحر رواه مسلم وعن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الناس بخير الفطر متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم
متفق عليه ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني متفق عليه عن حفصة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي وقال ابو داود وقفه على حفصة معمر والزبيدي وابن

عيينة ويونس الايلي كلهم عن الزهري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب
عبادي الي اعجلهم فطرا رواه الترمذي وعن سلمان بن عامر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر
على ماء فانه طهور رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي ولم يذكر
فانه بركة غير الترمذي في رواية اخرى وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات
حسا حسوات من ماء رواه الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن زيد بن خالد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره رواه البيهقي في
شعب الايمان ومحيي السنة في شرح السنة وقال صحيح وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابو داود
وعن معاذ بن زهرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم
لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه ابو داود مرسلا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس
الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي عطية قال
دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت
ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى رواه مسلم وعن العرباض بن سارية قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه
ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود

تنزيه الصوم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور و
العمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم
لاربه متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في
رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه وعن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه وعنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا
صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال
اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال
اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه وعن
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه
ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي
نهاه شاب رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء
وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال
محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء
حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه
ابو داود والترمذي والدارمي وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم رواه الترمذي وابو داود وعن
انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل

وانا صايم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي وابو عاتكة الراوي
يضعف وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود
وعن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم
وهو آخذ بيدي لثماني عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود
وابن ماجه والدارمي قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي
تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجه والدارمي والبخاري في ترجمة باب وقال الترمذي سمعت محمدا يعني
البخاري يقول ابو المطوس الراوي لا اعرف له غير هذا الحديث وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من صايم ليس له من صيامه الا الظماء وكم من قايم ليس له من قيامه
الا السهر رواه الدارمي وذكر حديث لقيط بن صبرة في باب سنن الوضوء
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصايم
الحجامة والقيء والاحتلام رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن بن
زيد الراوي يضعف في الحديث وعن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك كنتم تكرهون
الحجامة للصايم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه
البخاري وعن البخاري تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل
وعن عطاء قال ان مضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي
في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخاري
في ترجمة باب

باب صوم المسافر

عن عايشة رضي الله عنها
قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا
من افطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم رواه مسلم وعن جابر

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر فمنا الصائم ومنا
المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى
قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر رضي الله عنه
انه شرب بعد العصر عن انس الكعبي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع
والحبلى رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن سلمة بن المحبق رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه رواه ابو داود عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس
ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس
قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في
الحضر رواه ابن ماجه وعن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اجد في قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال هي رخصة من الله
عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما
استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد تعني الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم
متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه رواه مسلم وعن معاذة
العدوية انها قالت لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت عائشة

كان

كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه مسلم وعن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام
عنه وليه متفق عليه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين
رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف على ابن عمر عن مالك
بلغه ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يسئل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول
لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه في الموطا

صيام التطوع

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية
قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه وعن عبد الله بن
شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا
كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم وعن عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان
اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين متفق عليه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان متفق عليه وعنه قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع رواه مسلم وعن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم
ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه متفق عليه وعن عايشة
رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط رواه مسلم وعن
ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد
هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام و
لا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق
ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم
يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر
السنة التي قبله رواه مسلم وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين
فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم وعن معاذة العدوية انها سالت عائشة ا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام
الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم رواه مسلم وعن ابي ايوب الانصاري
انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان
كصيام الدهر رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن يوم الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى متفق عليه وعن نبيشة الهذلي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله رواه مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين
الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم و
افطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

وان

وان لزوجك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من شهر صوم الدهر كله
شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك متفق
عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم الاثنين والخميس رواه الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا
وانا صائم رواه الترمذي وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي
والنسائي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه
ابو داود الى ثلثة ايام وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس
رواه الترمذي ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم
ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي وعن مسلم القرشي
رضي الله عنه قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك
حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود
والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم
عرفة بعرفة رواه ابو داود وعن عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء
عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي وعن عامر بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء
رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب
الى الله في باب الاضحية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى
وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بصيامه متفق عليه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد المشركين
فانا احب ان اخالفهم رواه احمد وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض
رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم وعن حفصة
رضي الله عنها قالت اربع لم تكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر
وثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة
وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم
يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تصوم يوم الاثنين
والخميس فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا ذا هاجرين يقول
دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام يوما ابتغاء لوجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرما
رواه احمد وروى البيهقي في شعب الايمان عن سلمة بن قيس
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي ذات يوم فقال هل عندكم شيء
فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال
ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم وعن انس رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي

احدكم

احدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم وفى رواية قال اذا دعى احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم

عن ام هانى رضى الله عنها قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانى عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانى فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذى والدارمى وفى رواية لاحمد والترمذى نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما انى كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر

وعن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه رواه الترمذى وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهرى عن عائشة رضى الله عنها مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح ورواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها

وعن ام عمارة بنت كعب رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلى فقالت انى صائمة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذى وابن ماجة والدارمى

عن بريدة رضى الله عنه قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال انى صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا وفضل رزق بلال فى الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقى فى شعب الايمان .

ليلة القدر

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخارى

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الاواخر متفق عليه وعن ابن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من
رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة رواه البخاري
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر
الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكف
فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت
فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت هذه
الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة
احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي انها في العشر الاواخر
والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال ليلة ثلث وعشرين رواه مسلم
وعن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول
يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها
في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت
باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله
متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت
ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في
خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه
سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر وعن عبد الله بن انيس قال قلت

يا

يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا
المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل
المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته
على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابو داود   عن عبادة
بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان
يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل عليه السلام في
كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم
عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا
ربنا جزاؤه ان توفى اجره قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا
يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم فيقول ارجعوا
فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في
الايمان

الاعتكاف

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك متفق عليه   عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف
عشرين رواه الترمذي ورواه ابو داود وابن ماجة عن ابي بن كعب وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم
دخل في معتكفه رواه ابو داود وابن ماجة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه رواه ابو داود وعنها قالت
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج
لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابو داود
عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف
طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعتكف الذنوب
ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة
عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من
تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او
العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب
ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين
وثلث خير من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله
ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرأ بهن احدكم في صلوته
خير له من ثلث خلفات عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء
الليل واناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل واناء النهار متفق عليه
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي

يقرأ

يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس
لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر متفق عليه وفي رواية المومن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة والمومن الذي
لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة وعن ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها
قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخاري وفي مسلم عرجت في الجو
بدل فخرجت على صيغة التكلم وعن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرا سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
متفق عليه وعن ابي سعيد المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي في المسجد فقال الم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا
بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة رواه مسلم وعن
ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن فانه ياتي

يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين سورة البقرة وسورة آل عمران فانهما
تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان
عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
رواه مسلم وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير
صواف تحاجان عن صاحبهما رواه مسلم وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر رواه مسلم وعن
ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد
كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ
ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان رواه البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال

بينما

بينما جبرئيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه
فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما
لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا
اعطيته رواه مسلم وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه متفق عليه وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة
الكهف عصم من الدجال رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم
ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث
القرآن رواه مسلم ورواه البخاري عن ابي سعيد وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك
فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله يحبه متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال ان رجلا قال يا رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي
وروى البخاري معناه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه
مسلم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله صلى
الله عليه وسلم في باب المعراج ان شاء الله تعالى عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد
له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم